

# مجلة الخط

AL-KHAT.NET

العدد (37) - السنة الرابعة - ربيع الثاني 1435 هـ - فبراير 2014 م



محمد رضا نصر الله ..

ابن القطيف البار ..

المثقف المنفتح على أرجاء الوطن

الشيخ سعيد المدلوح  
إلى رحمة الله



د. شادي أبو السعود

الجزر المعدي المريئي



موسى جعفر العلوي



الإستدلال المنطقي والمجموعات



الفنانة ديانا عصام لـ الخط

مسيرتي الفنية

لم تبدأ بعد ولن تنتهي



إحسان الجشي في حديث رياضي لـ الخط

الرياضة حي الأودعت لها

بعد ٢٠ عاماً من الغياب الإيجاري





الخضحي - سوق الذهب - ت : ٠١٣٧٦٦٨٠٩٧  
سوق الذهب - مقابل سوق الخضار الجديد - ت : ٠١٢٧٦٦٨٠٩٧

شارع الملك عبد العزيز - ت : ٠١٣٨٥٥٨٧٢٠  
شارع بدر - تقاطع القدس - ت : ٠١٣٨٦٣٦٩٩٨  
شارع أبي ذر - حي الشاطئ - ت : ٠١٣٨٥٢١٠٤٣

البريد الإلكتروني : [alshifapharm@hotmail.com](mailto:alshifapharm@hotmail.com)







# القطري للإستشارات الهندسية

AL QATARI ENGINEERING CONSULTANTS

دراسات هندسية | تصاميم معمارية | إشراف هندسي | إدارة مشاريع | أعمال مساحية

## نحن نبني المستقبل



Archadia - Riyadh



McDonalds - Nakheel Riyadh



Jasmis - Dammam



2 story villa

### لبنان - بيروت

ص.ب: 995

تليفون: 9619638730

فاكس: 9619638731

Email: lebanon@qatcon.net

### تبوك

ص.ب: 941

تليفون: 0144230126

فاكس: 0144222069

Email: tabouk@qatcon.net

### القطيف

ص.ب: 570

الرمز البريدي: 31911

تليفون: 0138541014

فاكس: 0138540641

Email: qatif@qatcon.net

### المكتب الرئيسي - الدمام

ص.ب: 63063

الرمز البريدي: 31516

تليفون: 0138090336

فاكس: 0138090204

Email: dammam@qatcon.net

بسم الله الرحمن الرحيم

Email: alkhatmag@yahoo.com



رئيس التحرير  
فؤاد نصرالله



## محمد رضا نصر الله.. ابن القطيف البار.. المثقف المنفتح على أرجاء الوطن

نصر الله معتمد الملك عبد العزيز في القطيف ، وبينهما آخرون أوقفوا معظم ثرواتهم على أعمال الخير والإحسان والبر ، وغيرها .

لو حاولنا أن نطرح سؤالاً محايداً حول طبيعة هذه التركيبة الفريدة التي جعلت محمد رضا نصر الله بهذا التنوع ، نواجه حقيقة أننا أمام كاتب يمتلك قدراً كبيراً من الثراء المعرفي ؛ فقد ولد بالقرب من نخيل القطيف ، وعرائش مزارعها الخضراء ، وهو في ذات الوقت توجه ببصره مبكراً نحو الجزيرة العربية بامتدادها الصحراوي المثير ، ليكتشف عروبة المشاعر الثقافية التي تنامت عبر انتقاله إلى الرياض العاصمة ، ومنها كانت انطلاقة القوة في مختلف أرجاء الوطن العربي من خليجه إلى محيطه .

إن سكان تلك المناطق التي شهدت طفولته ، من القطيف إلى البصرة ، ينحدرون من قبائل عربية ، نزح أبناؤها من نجد إلى حيث مجاري المياه المندفعة في العيون الجوفية بالقطيف والإحساء ، أو المتدفقة عبر سيول الأنهار في العراق . تلك الشفرة الجغرافية المثقلة بعناصر التاريخ كانت ذات أثر عميق في التركيبة المزاجية لهذا المثقف الأصيل .

تتسم رحلة محمد رضا نصر الله بعدة سمات ، من أهمها : انخراطه في العمل الثقافي بكل طاقته الإبداعية ، وتصديه للعمل الإعلامي بطريقة جعلت من برامجه الإذاعية والتلفزيونية ماثراً اهتمام المجتمع كله لا الشريحة المثقفة وحدها ، مع طرحه المستمر للفضايا المسكوت عنها في المجتمع بكل جرأة ، وشجاعة ، ومهنية إضافة إلى أنه ظل حريصاً على كتابة مقالاته في موضوعات متنوعة في الأدب والاجتماع والسياسة بقدر كبير من الشفافية والموضوعية ، إضافة إلى فاعليته في كل دوائر الثقافة الرصينة .

كلنا نتذكر برنامج الشهير "الكلمة تدق ساعة" والذي بدأ بثه منذ عام ١٩٧٩م ، واستمر

عندما تقوم بقراءة سيرة موجزة للكاتب والإعلامي المعروف وعضو مجلس الشورى الأستاذ محمد رضا نصر الله ، فسوف يضعك هذا على الفور أمام واحد من المثقفين الحقيقيين في الوطن ، وقبل هذا فهو واحد من مشاعل التنوير والتحديث في الدائرة الإعلامية التي أعطى فيها عطاء وفيراً ، عدا المكانة المرموقة التي يحتلها على الصعيد الاجتماعي في المملكة واضطلاعاً بدور كبير في تبني قضايا الوطن والعمل على إنجاز الحلول الشافية لها .

ربما كان من النخبة المثقفة القليلة التي حرصت على أن تظل مرتبطة بمسقط الرأس ، فهو يستمد منه الكينونة وكل معاني الأصالة ، والتمسك بالجزور .

هو من مواليد القطيف عام ١٩٥٣م ، وفيها تلقى تعليمه الأولي : الابتدائي والمتوسط والثانوي ، بعدها انتقل إلى الرياض للدراسة في كلية الآداب بجامعة الملك سعود ، حيث حصل على بكالوريوس الآداب منها . وقد بدأ مشواره الصحافي في جريدة "اليوم" ، ثم في مجلة "الإمامة" ، ثم مشرفاً ثقافياً في "الرياض" ، فمديراً لتحرير "الرياض الأسبوعي" عام ١٩٨٢ م .

وبنظرة فاحصة لجزور محمد رضا نصر الله ، نجد أنه ينتمي إلى القطيف هذه المنطقة الشهيرة بعلمائها الأفاضل ، وبمتمقفيها الكبار ، فهو ينحدر من أصول عائلة لها دور فاعل في تاريخ المملكة قبل التأسيس على يد المغفور له الملك عبد العزيز طيب الله ثراه ، والذي تواصل بقوة بعد ذلك حتى وقتنا هذا .

إن صلة عائلته العريقة تضرب في أعماق الزمن ، منذ الشيخ ناصر بن نصر الله قاضي القطيف في عهد الإمام فيصل بن تركي ، وكذلك زعيمها الأول أحمد بن مهدي بن نصر الله قائم مقام القطيف في عهد الدولة السعودية الثانية ، وزعيمها الثاني عبدالله بن



الحاج عبد الله بن نصرالله

الحاج عبد الله بن نصرالله جد الأستاذ نصر الله  
والى يساره مدير الشرطة والى يمينه من الخلف  
حارسه الشخصي

مرحلة مبكرة هناك برامج أخرى هي "وجهاً لوجه"، "حدث وحوار" في التلفزيون السعودي، ومنها حدث الانتقال النوعي مع برنامج "مواجهة مع العصر" و"هذا هو" عبر محطة الـ MBC.

في برنامج "مواجهة مع العصر" نجح في استضافة عدد من الشخصيات المسكوت عنها إعلامياً، فقدم المبدعة السورية الدكتورة رنا قباني مؤلفة كتاب (أساطير أوروبا عن الشرق)، وسجل ثم بث أكثر من حلقة مع الشاعرة الفلسطينية فدوى طوقان، التي كانت تعيش وقتها حالة اختفاء اختياري حيث نجح في استدرجها للحديث عن تجربتها الثرية بعد محاولات للهروب من المواجهة.

كما التقى بمهارته المعهودة بزوجة الناقد المصري الكبير الدكتور محمد مندور، وهي الشاعرة ملك عبد العزيز حيث قدمها في برنامج (هذا هو) قبل وفاتها بسنوات قليلة، والدكتورة عائشة عبدالرحمن التي لها صلات حميمة مع القטיפ وأهلها، والشاعرة العراقية لميعة عباس عمارة، والدكتورة وداد القاضي أستاذ الأدب العباسي في جامعة شيكاغو، والمستشرقة الأمريكية مريام كوك المتخصصة في دراسة الأدب النسوي العربي، والباحثة الأكاديمية الدكتورة منى أبو سنة، والمثقفة الفلسطينية حنان عشراوي، وغيرهن.

حين تقترب من أجواء تصوير تلك البرامج نعرف عدة أمور أساسية في الرجل، فهو كان يقرأ كل ما كان يصل إلى يده من كتب من يلتقي معهم في حواراته الساخنة، كما كان يتيح لضيوفه عرض وجهة نظرهم كاملة، فلم يكن يفرض على ضيوفه إيقاعاً ما، بالإضافة إلى قدرته على قراءة عقل الضيف والاقتراب من أسرار معلمه الفني أو الأدبي؛ لذا فقد كان طبيعياً أن يستدرج هؤلاء المثقفين للإدلاء بمعلومات وحقائق ووجهات نظر جريئة، لم يكن من السهل على غيره أن يصل إليها بما يمتلكه من روح شفاقة وأريحية لا تغيب عن أحد، وكان من نتيجة تلك الجهود غير المسبوقة أن الكثير من المؤسسات العربية والأوربية بل والأمريكية حرصت على الاحتفاظ بالكثير من نسخ برامجها الناجحة.

حدث هذا التأثير في مختلف المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية بالإضافة للدور الثقافي المعروف، لذا لم يكن نبوغ هذا الفارس من فراغ، بل هو نتيجة تواصل تاريخي حميم مع المعطى الوطني الذي ترسخ بإيجازات رجالا شاركوا في مشروع النهضة.

تميز نصرالله بقدرته على الحوار مع الرموز العربية الأصيلة، ولم يكن هذا ممكناً بغير استيعابه لدروس التاريخ، وقدرته على فهم الثقافة العربية، والنصوص الأدبية التي تشربها من خزائن الكتب التي نهل من كنوزها الثرية.

يحصده نجاحاً بعد نجاح لعدة دورات حين كان يقدم على استضافة أبرز رموز الأدب على امتداد الوطن العربي لي طرح قضايا عصرية بشكل منهجي غير مسبوق، مما جعل هذا البرنامج سابقاً لعصره في الساحة الخليجية والعربية.

كانت اختياراته للضيوف تنم عن حصافة عقل وسعة أفق وقدرة على تنوع مصادره، فقد سجل مع نخبة من كبار المفكرين والأدباء والشعراء على امتداد الوطن العربي، مثل: الكاتب المسرحي توفيق الحكيم، الروائي نجيب محفوظ، الفيلسوف د. زكي نجيب محمود، الكاتب المسرحي نعمان عاشور، القاص يوسف إدريس، الكاتب أحمد بهاء الدين، الشاعر محمد مهدي الجواهري، الشاعر علي أحمد سعيد "أدونيس"، الشاعر بلند الحيدري، الشاعرة فدوى طوقان، الشاعر سميح القاسم، الكاتبة عائشة عبدالرحمن "بنت الشاطئ"، الروائي الطاهر

وطار، الأكاديمي حسن ظاظا، الناقد د. شكري عياد، والشاعر اللبناني سعيد عقل، أحمد سوسة، عبد الكريم غلاب، عبد الله القروي، محمد بن عيسى، محمد مزالي، والهادي نوبرة، الشاذلي القليبي، عبد الحميد بن هدم، علي مصطفى المصراطي، فاروق الشرع، حنان عشراوي، فيصل الحسيني، أحمد كمال أبو المجد، صموئيل هنتجتون صاحب نظرية "صراع الحضارات" وبول فندلي، مراد هوفمان، ومن الدائرة المحلية - وهو ما يعد رقداً أميناً للكبار المؤثرين - كل من: الكاتب أحمد السباعي، الكاتب محمد حسن عواد، الشاعر المكي حسين سرحان، المؤرخ حمد الجاسر، الكاتب محمد حسن فقي، الكاتب عزيز ضياء، الكاتب عبد الله بلخير، حسن بدوي، وغيرهم. ولا يمكن أن يغيب عن بالنا تواجده محلياً وعربياً في أغلب المؤتمرات الثقافية والأدبية، مثل مهرجان الجنادرية، وملتقى التنمية الخليجية، ومهرجان أصيلة بالمغرب، ومعرض القاهرة الدولي للكتاب، والمربد وغيرها.

لا أظن المتابع الأمين يتغافل عن دوره كناشط ثقافي ومثقف عضوي حين ساهم في تأسيس نادي الرياض الأدبي عام ١٩٧٤م، وشارك كذلك في تقديم طلب إنشاء نادي الشرقية الأدبي.

مثل هذا الحضور الثري لم يكن ضربة حظ بل نتيجة ترتيب الأولويات فقد ظل مشغولاً على الدوام بفكرة انتقال مركز الثقافة العربية من المراكز التقليدية إلى مراكز أخرى نشطة كان لها أن تلعب دوراً أكبر تأثيراً، وهو ما تجلّى بوضوح في حركته الواسعة للمشاركة في اجتماعات خطة التنمية الثقافية في المنطقة العربية، والتخطيط لبرامج الثقافة والفنون، وندوات ثقافية سعودية وخليجية عبر تخصصه الإعلامي الفريد.

وتعد مساهمته في إعداد الأوراق الإستراتيجية لمؤتمر وزراء الثقافة لدول مجلس التعاون الخليجي عام ١٩٨٥ م شيئاً مهماً لتحقيق التواصل الثقافي والإعلاء من قيم التبادل الثقافي على أرضية مشتركة من الوعي بتحويلات المرحلة، وتشابكاتها المثيرة التي لم تغب عن فطنته.

لاشك أن عضويته للجنة التحضيرية لندوة الحوار بين الحضارات كان لها أكبر الأثر في التعرف على الموجات الثقافية التي راحت تعزز شواطئ الخليج بشيء من القوة. حين نستعرض تجربته مع التلفزيون السعودي سندرك أي ثروة ثقافية أضافها هذا الرجل إلى رصيد المكتبة العربية المرئية والمسموعة، فقد سجل ما يتخطى ألف ساعة تلفزيونية مع أدباء، ومثقفين، ومفكرين، وفلاسفة عرب، وساسة، وعلماء اجتماع، على امتداد العالم العربي، من خلال البرامج التلفازية التي تتالت متخطية مثيلاتها على امتداد الرقعة العربية، نذكر في هذا الشأن بالإضافة لما ذكر عن "الكلمة تدق ساعة"، وهو في





مع الشيخ حمد الجاسر خلال زيارته لمنزل الحاج منصور بن الحاج حسن نصر الله

لقد أدرك نصر الله أنه ينبغي أن يتسلح بترسانة هائلة من القراءات الموثقة وهو حين يفعل ذلك يفتح على حقول ثقافية متنوعة حيث يؤمن بمقولة أن ازدهار الثقافة تعني القبول بالتعدد والتسامح مع من يختلف معنا في الرأي.

لذلك بات واضحاً أن محمد رضا نصر الله، اكتسب ثقة تأكدت بانفتاح معرفي حقيقي على حقول ثقافية من مختلف الاتجاهات، فهو لا يخشى المختلف معه بل يدير معه حواراً يعتمد على الثقة بالنفس، والإيمان بقدراته على الفهم والاستيعاب، ومن أجل هذا نجح الرجل في استيعاب الاختلافات والانطلاق من مساحات مشتركة مع الآخرين. إنه يمتلك ذاكرة تفتحت على رؤية عميقة لمعطيات التاريخ، وفهم أصيل لخريطة المستقبل، إذا ما تعلق الأمر بخطة نهوض الدولة، وتحديثها الواعي المستمر.

كما أنه يؤمن بأن الوصول إلى الحقيقة أمر محفوف بالمخاطر، وأن مهمة الصحافي الحقيقي تتمثل في قدرته على إدارة الصراع مع أطراف أخرى بحيث يتسلح دائماً بالمعرفة والفهم واستيعاب مفهوم النسبية.

وهو يهتم أيضاً بقضايا الساعة الساخنة، وبطرق الحديد وهو ساخن، وينشغل تماماً بالبحث عن التحولات العميقة التي تمس المجتمع، ويراهن دائماً على وعي الأجيال الجديدة التي تجتريح أفاقاً لا نهائية للانطلاق نحو الغد.

يعترف من مخزونه الثقافي، ويعمل على اقتناء الكتب الجديدة كي يراكم خبراته الثقافية، ويعمق مساراته الأدبية، والجميل في الأمر أنه لا يحبس ذاته داخل الغرف المغلقة بل تراه دائماً في حالة تواصل مع الشارع، محاولاً الشعور بالنبض الحي الذي يمنحه العافية وصحة الوجدان والعقل.

كتب عن الشريف الرضي، وعن الشاعر القطيفي جعفر الخطي، وعن الحركة الأدبية في البحرين، وعن الشاعر إبراهيم العريض، والباحث الدكتور علوي الهاشمي، والدكتور غازي القصيبي وآخرين، كما عالج قضايا ثقافية محلية بقلم أنيق، لا يعرف الارتباك أو التردد.

ذلك عقل ناضج، وذاكرة مرتبة، وثقافة تشربت نضوج الرؤيا وإمكانية التحديث مع احترام التراث كقيمة، حيث تغذت ذاكرته على مكتبة والده الحاج منصور بن الحاج حسن نصر الله ب ذخائر نادرة من كتب التراث ناهيك عن الدواوين الحديثة التي تشربها منذ البدايات الأولى.

نضج وعيه بكتب لها مرجعية قوية مثل كتاب (تاريخ التمدن الإسلامي) لجورجي زيدان، ودواوين علي محمود طه، ومحمود حسن اسماعيل، وإبراهيم ناجي وغيرهم. وقد فتنته قصائد شعراء المهجر بنبراتها الشجيّة الحزينة، فهناك جبران خليل جبران، وميخائيل نعيمة، وإيليا أبو ماضي.

أحسب أن هذا الحس الرومانسي الشفاف ظل لصيقاً بذاكرة هذا الإعلامي الأصيل ابن القطيف الذي تجاوز حدودها لينطلق في أنحاء المملكة كلها ثم ليتجاوزها ليكون مؤثراً على النطاق العربي كله.

ظلت كتب الأدب والتاريخ والفكر تلح على ذاكرته ثم توسع في معارفه، فزار معارض الفن التشكيلي واستحسن الموسيقى العربية، وشغف بالأثر الشعبي في المعمار، وشيئا فشيئا تشكلت سبيكة ذهبية من خلاصة تجاربه في مختلف دوائر الفعل الثقافي المعاصر. في الجامعة عرف معنى أن يكون الأستاذ أكاديمياً حقيقياً، ينهل من معارفه، وليس كل دكترة الجامعة ينطبق عليهم هذا الوصف، لذلك ترك أساتذة من طراز الدكتور

شكري محمد عياد، والدكتور حسن ظاظا، أثراً عميقاً في نفسه، حيث وجد لديهم العطاء النادر، والفكر الثاقب؛ فهو يمتلك من الصراحة والوضوح ما يجعله يمتلك الميزان الموضوعي للتقييم، بعيداً عن الأحكام المتسريعة.

كثيرون يرصدون مسيرة محمد رضا نصر الله الحافلة بالإنجاز، ويتوقفون أمام النتائج دون المقدمات، وأحسب أن هناك بعض الصفات والمناقب منحته هذا التوجه وحددت أسباب النجاح، من بينها الجرأة في مواجهة التغيرات، وامتلاكه القدرة على التحمل والصبر والثبات أمام المتغيرات إضافة إلى حسه الاجتماعي الفطري الذي بموجبه تمكن من نسج علاقات واسعة مع عدد كبير من الرموز السياسية والفكرية والثقافية بالمملكة. على امتداد سنوات طويلة عرض محمد رضا نصر الله، في برامجه التلفزيونية، مختلف التجارب الثقافية باتزان، مبتعداً كلما أمكن عن أساليب الاستفزاز، التي وقع في فخاخها المغرية بعض كتاب الحداثة الشباب، قبل أن يملكوا أدواتهم التعبيرية، مما وضعهم في مواجهة رياح غير مواتية، أطاحت بتلك التجارب الغضة رغم نبل غاياتها. لاشك أن عضوية محمد رضا نصر الله بمجلس الشورى وضعته على المحك تماماً، فحمل عبء حل الكثير من الإشكاليات التي تواجه المجتمع، وهو في هذا المجال فكر باستمرار خارج النمط، وهو ما تمثل في اقتراحه الجريء بتفكيك وزارة الشؤون الاجتماعية إلى وزارتين، الأولى لـ «التنمية الاجتماعية»، والثانية لـ «المرأة والطفولة».

إنه يرى أن تطور المجتمع السعودي نشأت معه مشكلات مصاحبة دعت إلى الحاجة إلى تنمية برامج الأسرة والطفولة، وتمكين المرأة من المشاركة في برامج وخطط التنمية الوطنية، والمحافظة على بنية الأسرة، وحماية المرأة من العنف، وهو ما يدعو في شكل ملح إلى تحويل وكالة الرعاية الاجتماعية في الوزارة إلى وزارة لشؤون المرأة والطفولة.

يقول في إحدى المقابلات التي أجريت معه: "أما الخيار بين الثقافة ومنصب المحافظة، فإنني استمد قيمتي في بلادي من كوني صاحب قلم اكتب به منذ قرابة الثلاثين عاماً.. أما الحساسية التي تنتاب البعض من علاقة المثقف بالسلطة فهي لا تنتابني.. فهي علاقة مشروعة متى ما تمت في إطار المصلحة الوطنية" ٢٠٠٢ م.

وهكذا تشكل وجدان هذا الرجل فصار ملء السمع والبصر متسلحاً بثقافته وعراقه أرومته، وأصبح يشارك في كل المحافل التي تهدف لتطوير الفعل المجتمعي نحو مشاريع تليق بالمجتمع السعودي، تطلعا إلى أن يكون في المكان اللائق تحت شمس التقدم.

تحية لفارس نبيل، كريم، واثق الخطا، يسعدنا دوماً أن ينتمي لتلك البقعة الطيبة من أرض وطننا الغالي.

## تماسك...

صمتي يُعريني  
وصوتي دثارٌ  
يخفي هتك أفكاراً  
أحاول الوقوف بأطرافها  
على حافة شفتي  
لعلّي أتعن رقصتي الأخيرة  
كيف تكون التفافتها  
كيف أكون عود ثقاب  
اشتعل قبل هبوب الريح  
لاحتضن دفني  
ارتقي على ظلي  
دون ضجيج  
لازلت  
اتماسك  
اربط على قلبي  
بفتات صبري  
بيت يتكأ على مسمار يعلوه الصدا  
يقاوم الهواء والرطوبة  
تترنج به الذاكرة  
لكنه يظل يقاوم صدأه ووجعه  
ممانعا الأحلام لا تفر من ثقب  
جدرانته المتهالك  
متناسياً أنه منذ زمن مخلوع الباب !!!

شيماء علي العبد الجبار



## ضياع

منير النمر

حملتُ اسمي على عجلٍ، فأثقلني ظلال الريح...  
دثرني ومات.

وجئتُ محرراً شكل الغواية؛ كي أعيد الحب.. كي أحيى  
كفيم أمطر اللحظات بالذكرى، ولكنني نسيْتُ الغيم؛ كي أمضي  
سافرَ الأمطار، جئتُ منكسراً لبعض زوارق عبرت  
محيط الحب، فالنقطع الكلام.

حملتُ اسمي على عجلٍ فمات.  
وجئتُ فراشتي عطراً أحرر ما تبقى  
من الكلام الراهبات.

على عجلٍ أصلي مثل غيم نسيْتُ ملامحه المياه  
عاد منكسراً؛ كي يعيد الحب؛ كي أحيى  
كفيم أمطر اللحظات بالذكرى، ولكنني نسيْتُ أن أمضي  
سافرَ الأمطار، جئتُ منكسراً لبعض زوارق عبرت  
محيط الحب، فالنقطع الكلام.

وبقيتُ وحدي لم أجد، إلا الصدى  
لم أجد أحداً يعيد الحب لي.  
ولم أجدك قرب البحر، لم أجد نفساً يقاسمني...  
لم أجدها كالسماء.  
نسيْتُ هي الأخرى مواعيد النجيمات البعيدة.  
والماء ينسى كل قافية عنيدة.....  
حملتُ اسمي على.....



# بلدي القطيف يزور أمانة العاصمة المقدسة



بهدف توثيق وتبادل الخبرات بين المجالس البلدية بما يخدم القطاع البلدي، واثراً لزيارة مجلس بلدي العاصمة المقدسة للقطيف، قام وفد من أعضاء المجلس البلدي بمحافظة القطيف بزيارة لمجلس بلدي العاصمة المقدسة، وقد اعد برنامج للزيارة تزامن مع زيارة مجلس بلدي محافظة عنيزة، حيث شمل البرنامج زيارة ميدانية لبعض المشروعات التطويرية في مكة المكرمة وخصوصاً مشاريع الطرق، وزيارة لمعرض مشروعات أمانة العاصمة المقدسة بمقر الأمانة تخللتها زيارة لإدارة تقنية المعلومات ومركز خدمة العملاء، ولقاء مع معالي أمين العاصمة المقدسة الدكتور أسامة البار ومساعد الأمين لتقنية المعلومات، كما شمل البرنامج المشاركة في اجتماع المجلس البلدي للعاصمة المقدسة حيث جرى تبادل الآراء والمقترحات بما يعزز مسيرة المجالس البلدية كما تم تقديم عرض من مجلس بلدي عنيزة عن الأنشطة والفعاليات التي تقوم بها البلدية في خدمة المجتمع، وكذلك قدم بلدي القطيف شرحاً عن أعمال المجلس وخطة الإستراتيجية، وقد تم تقديم درع تكريمي لمجلس بلدي القطيف من قبل رئيس مجلس العاصمة المقدسة الدكتور عبد المحسن بن عبد الله آل الشيخ استلمه نائب رئيس مجلس بلدي القطيف الدكتور علي الخالدي وقد شارك في الزيارة أعضاء المجلس المهندس عباس الشماسي والمهندس ماجد الهاجري والاستاذ عبدالله الفحطاني والاستاذ كمال المزعل.

## د. فاطمة نصر الله

### تبتكر علاجاً لتشوه الشفة الأرنبية

ابتكرت الدكتورة فاطمة زكي نصر الله «المثلث الصحيح» لعلاج حالات التشوه في الشفة الأرنبية، ويعد الابتكار للطبيبة السعودية نصر الله التي تعمل في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية بالرياض الأول عالمياً. وأكدت الطبيبة أن منطقة الرياض، والمنطقة الشرقية تعدان من أعلى مناطق المملكة إصابة بتشوهات الشفة الأرنبية، مرجعة السبب لزواج الأقارب.



وقالت: إن الدراسات تؤكد ذلك وتشير لعوامل أخرى، مشيرة على ابتكارها «المثلث الصحيح» الذي يعد الأول عالمياً. وقالت: إن الابتكار يعد طريقاً لانتشار التقنية محلياً وعالمياً، فضلاً عن تعليم الجراحين لهذه التقنية، ما سيؤدي إلى تفادي كثير من المضاعفات في الندبة الجراحية. وطالبت بضرورة إنشاء مراكز طبية خاصة للشفة الأرنبية في المستشفيات تناول العلاج للشفة الأرنبية منذ الطفولة إلى آخر مراحل النمو كما هو الحال في الدول المتقدمة حيث تضم هذه المراكز أكثر من تخصص غير تخصص الجراحة كنخوص تقويم الأسنان والاذن والأذن والحنجرة وأخصائي النطق. موضحة بأن التشوهات الخلقية للشفة الأرنبية تؤثر على الناحية الوظيفية مثل الرضاعة والنطق والأكل والشرب، كما قد يصاب الطفل بسبب التشوه بالانغزالية.



وذكرت: إن التشوهات في الشفة الأرنبية تعد من ثاني التشوهات الخلقية على مستوى العالم من ناحية الانتشار، وذلك بمعدل طفل من أصل ١٠٠٠ طفل يولد سنوياً.

د. فاطمة نصر الله

## عرش بلقيس



بين أيديكم كتاب حلقت مؤلفته من خلاله في سماء الأسرة حيث ساق في سردها الوصفي قصصاً في الحب والألم في أحضان الأسرة همومها وسعادتتها، مؤمنة بدور الأسرة السعيدة في إخراج أفراد أسوياء لهم القدرة على العطاء والإنتاج، والقدرة على مواجهة التحديات والصعوبات.

يحثوها الأمل بالحفاظ على الأسرة وإحكام العلاقة بين الزوجين لأنهما العماد الذي تقوم على أساسه كل أسرة ناجحة قوية تستطيع مجابهة الرياح العاتية.

وقد أوضحت المؤلفة من خلاله ما تتعرض له المرأة في ضوء أسرتها في مختلف أوضاعها من قسوة واحترام وتضحية.

سرحت بنا المؤلفة في قلبها القصصي السريع في أحداث طرحت نفسها في أرض الواقع بحلة جميلة، وغاصت في أعماق الألم لتستخرج أطيب النفائس بدنيامكية.

ومن أجمل ما دعت إليه المؤلفة بين صفحات كتابها، الألم يولد الأمل المتجدد في أعماق المحبين، وإن الصبر على الآلام من الطرق الموصلة لختامها.

ولأن كل امرأة متفانية في حب زوجها وأولادها، تعمل جاهدة وبصمت لتكون الملائد الأمن لهم استحققت أن تتوشح برداء الملكات وتترع فوق عرش بلقيش.

والجدير بالذكر أن المؤلفة تنتظر إصدارها الثاني في بداية السنة الجديدة.

المؤلفة : ليلى الزاهر





# القطيف الثقافية تدرج حفل إصدار ملفها الإبداعي

تحرير /

أ. خالد السنان - غدير جواد

تصوير / هاشم العبدالله



في أمسية بدعية احتضنت العديد من وجوه الثقافة والأدب أضاعت ليل الثقافة والفن بألقى نوراني معلناً ليلة السبت ١٦/٣/١٤٣٥ هـ الموافق ١٧/١/٢٠١٤م أنها الليلة المقصودة، حيث امتزج فيها عهد الحب بالولاء للأرض بهجة بإصدار وعد ثقافي إبداعي للقطيف الثقافية في عديدها الأول والثاني .

بداية .. استهل عريف الحفل هيثم حبيب بالتحية والسلام والتعريف بطبيعة الأمسية وأنها أمسية احتفالية عرف فيها دور اللجنة ثم بدأت بعدها فقرات هذه الطلة المسائية .. وفوق كل الكلمات جاءت الافتتاحية بالقرآن الكريم حيث تلا الأستاذ علي التركي ما تيسر له من الذكر الحكيم .

وبما أن لكل حفل كلمة ، أعطى عريف الحفل الدور للكلمة التعريفية حول هدف إصدار الملف قدمتها رئيس تحرير الملف الإبداعي الفنانة التشكيلية الأستاذة حميدة السنان ، إذ نوهت فيها عن أهمية البقعة الجغرافية للمنطقة وأثرها الثقافي ، وأن هذا الإصدار أكثر من أن يكون ملفاً توثيقياً للمبدعين، فهو يتيح للقارئ التعرف على أنشطة اللجنة طوال العام ويغذيه معرفياً وأدبياً.

ثم انتقل عريف الحفل للفقرة التالية في برنامج الحفل وهي قراءة نص أو قصة من العدد الثاني ، وتمثلت هذه الفقرة في قراءة ثلاث قصص قصيرة جداً للقصص الأستاذ جاسم الجاسم : الأجدع والغبي ، هيهات، والصورة ، الذي أناب الأستاذ محمد علي الخلفان في قراءة القصص .

بعد ذلك .. تحول عريف الحفل هيثم حبيب لمداخلات الحضور والتي بدأها بالناشط الثقافي جعفر النصر ( أبو هشام ) ، والذي تكلم باختصار حول المجلة كمجمل عمل ذات جهود واسعة من حيث الشكل والأطر والمحتوى والمضمون ، وأنه يعكس الواقع الثقافي والمستوى الحضاري الواقعي لقطيف اليوم .

وأردف عريف الحفل تلك المداخلة بمداخلة أخرى للأستاذ عبد الله زريع قال فيها : أن تلك الجهود بحاجة للدعم والنشر الإعلامي الواسع ، ثم أعقبها مداخلة



أخرى من الناشط الحقوقي رئيس منتدى الثلاثاء المهندس جعفر الشايب شكر فيه جهود القائمين على المجلة وأثنى على تميز مواضيعها وتنوعها في الطرح الذي امتد لخارج إطار القطيف ليشمل المنطقة الشرقية. ثم أكتسى المكان حلا من لغة الشعر البهي وأنفاسه الخاصة التي أضفت على المكان بهجة وانشراحاً حين اعتلى الشاعر قيس ال مهنا منصة الحفل وقدم قصيدته (أرجوحة) في القاء جذاب ومتميز .

ويعود عريف الحفل إلى جو المداخلات ، ويعطي الدور للشاعر حسين ال دهم وكلمة موجهة للجنة القطيف الثقافية عبر إصدارها المتميز الذي أثنى على عدد الملف الإبداعي الثاني .

كما أيقظ حس النقد والتذوق الأدبي الناشط الثقافي عبد الله علي الجاسم بكلمة حول الملف من رؤيته الخاصة حول الطرح والإخراج الفني للملف وجهود أسرة التحرير في إخراجه لحيز الوجود رغم الظروف الصعبة التي أحاطت بالإصدار .

وإيماناً من لجنة القطيف الثقافية بتواجد العنصر النسائي في مثل هذه المحافل ، كان لابد من إعطائهم فرصة للمداخلات . وكانت أولى المداخلات للشاعرة هبة قريش التي طالبت فيها دعم الملف مادياً وإعلامياً ، وشددت على ذلك حتى يكمل رسالته الإبداعية ، وارتأت الشاعرة هبة أن حلاوة الملف تكمن في كون المواضيع المطروحة فيه كتبت من كافة الأعمار ، وكون

عنصر أنثوي يشارك في إخراج الملف زاده ذلك جمالاً وأناقة . وتتوالى المداخلات النسائية بمداخلة أخرى للكاتبة والإعلامية غدير جواد عبر أسئلة مطروحة ومداخلات حول المنجز ، وطالبت اللجنة بإقامة جلسة خاصة بالملف تقدم فيها قراءات نقدية تقيم هذا العمل والجهد المبذول فيه .

لكن مداخلات الجانب الرجالي لم تكتمل ؛ لذا ارتأى عريف الحفل أن يكمل تلك المداخلات بالفنان التشكيلي الأستاذ محمد المصلي وحديث حول تاريخ إتياله فن وولادته وأنه البذرة المعطاءة التي تولدت منها إبداعات فنية وثقافية وكان أحدها هذا الملف الإبداعي . ومسك ختام المداخلات قدمها راعي الحفل رئيس منتدى حوار الحضارات الأستاذ فؤاد نصر الله الذي نوه بأن القطيف مليئة بالمتقنين ، وأن ثقافتها مخزون حضاري يعتد به ويضاهي العواصم الثقافية بسبب وجود المنتديات والتشكيلات الثقافية وأعرب عن استعداده لاحتواء أي عمل ثقافي وأدبي وعلى استعداد لدعمه .

إلى هنا ويترجل هيثم حبيب عن منصة التقديم بعد أن سلم الدور للأستاذ علي التركي منهيّاً بذلك الحفل ويترك المجال للتركي تسليم شهادات التكرم والتقدير لبعض المشاركين في العدد الأول والثاني .

وهكذا انتهت أمسية الاحتفاء بالعدد الثاني من الملف الإبداعي وليس للبهجة في ملتقى الثقافة نهاية ولا انتهاء: بل قصص في بدايات التشكيل والاكتمال كالبدن الجلي.

# تمائم واليراع في جسر اللغة



د. مبارك الخالدي

صالح الخنيزي

عبد الوهاب أبو زيد

أنيس الجشي

يقوم بترجمة الترجمة لتكوين نصا موازيا للنص الأصلي  
قرأ بعدها نصا للشاعر الهولندي - روتجر كوبلاند  
**الشاطئ العاري (ترجمة نصي بالإنجليزي)**

يا للبحر ويا للسماء  
على شاطئ الخلايا  
وقف الحب  
ينزف مثل النوارس  
يغني وحيدا  
أغنية حزينة  
مع قلب مكسور  
لا يوجد ماهو صائب أو خطأ  
على عكس قصائد شكسبير  
شعر النورس باليوم الصيفي  
الشمس أحرقت جناحيه الليليين  
والريح قذفت به بعيدا

وبعدا الأستاذ الجشي قدم عريف الأسمية للشاعر  
صالح الخنيزي الذي اضاف على تعريفات مشاركته إن

واقتمسوا رغيه معك. كل ترجمة لا حب فيها لا يعول  
عليها بعدها قرأ نصا مترجما للشاعر الإنجليزي "جيمس  
تيت" بعنوان "رجل بساق خشبية يفر من السجن"  
قال فيه :

رجل ذو ساق خشبية يفر من السجن. يقبض عليه.  
يأخذون ساقه الخشبية منه. كل يوم  
كان عليه أن يجتاز تلا كبيرا وأن يسبح عبر نهر واسع  
ليصل إلى الحقل الذي يتوجب عليه العمل فيه  
طوال النهار على ساق واحدة. استمر ذلك عاما كاملا.  
في حفلة عيد الميلاد أرجعوا له ساقه الخشبية التي  
أخذوها منه.

هو لا يريد هذا الآن. لقد أتم التخطيط لهروب الذي لا  
يحتاج فيه  
إلا لساق واحدة.

بعدها قدم الأستاذ الحمادي للأستاذ الجشي ليقدّم  
بدوره ما خلص به من خلال تجربته للترجمة قائلا : أن  
الترجمة الأقرب للنص هي تلك الترجمة التي تنقل  
النص بكيونته الشعرية لا الحرفية المعجمية حيث أنه

## فريد النمر - تمائم الأدبية

بحضور جمع نخبة من الشعراء والأدباء المنطقة الشرقية  
والمتابعين للشأن الثقافي بصالة مقهى ثقافات للندوات  
نظمت رابطة تمائم الأدبية بالقطيف وبالتعاون مع ملتقى  
اليراع الثقافي بالحويلدية ومقهى ثقافات أمسياتهم  
المشتركة الأولى بصالة ثقافات ضمن سلسلة نشاطات  
تمائم السنوي لعام ٢٠١٤ م أسمية أدبية بعنوان "جسر  
اللغة" والتي كان فرسان وهجها كل من:

الدكتور مبارك الخالدي  
الشاعر والكاتب عبد الوهاب أبو زيد  
الشاعر الأستاذ رائد أنيس الجشي  
الشاعر الأستاذ صالح مهدي الخنيزي

وبقيادة عريف الحفل الإعلامي الشاعر محمد الحمادي  
تخلل الجولة الأولى مقدمة للترجمة حسب تعريف ورؤية  
الشعراء تباعا حيث أبدأ الدكتور الخالدي بقراءة المفهوم  
الحقيقة لنقل اللغة من ضفة إلى ضفة حسب تعريفاتها  
الإنجليزية ومرادفاتها اللغوية ومن ثم قرأ نصا مترجما  
لأحد الشعراء باللغة العربية أردفه بقراءة للنص الأصلي  
يحكي عن تجرد امرأة لما تصبو لممارسة اللذة و  
التعري.

## يقول فيه :

ثم قدم الأستاذ الحمادي الشاعر والكاتب  
عبد الوهاب أبو زيد ليقدّم لمفهومه الخاص  
للترجمة بقوله :

تبدأ الترجمة بالحب ولا تنتهي به. نقرأ نصاً،  
فيأخذ بتلايبك، وتقع في حبه، ولا تريد لهذا  
الحب أن يبقى سراً مخفياً بينك وبينه. تريد  
أن تعلنه على الملأ وعلى رؤوس الأشهاد.  
هذا حب لا أنانية فيه ولا استئثار بالمحبوب  
وسعي لحجبه عن الأنظار. بل على العكس،  
فإنك تؤد من الآخرين لو شاطروك هذا الحب





# أحسائيون يكرمون ثلاثة من مبدعيهم

## الأحساء : حسن بوجيبارة

كرمت جماعة "مبدعو الأحساء" ثلاثة مبدعين من أعضائها الذين تميزوا خلال مسيرتهم العلمية وأصبحوا "أيقونة نجاح" يشار لهم بالبنان، وهم المهندس محمد العيسى، و الاستاذ خليل المويل والدكتور منصور الجبران، ولكل واحد منهم قصة نجاح اتخذها غيرهم محفزاً له لمواصلة دراسته وتفوقه، واستضاف الحفل رجل الأعمال الشيخ باسم الغدير في مزرعته.

واعتبرت الجماعة أن هذا التكريم -الذي يقام بحضور نخبة من المثقفين ورجال الأعمال- يأتي من احترام الإبداع والإشادة بأهله، فهؤلاء أبناء الوطن الذي لأجله كان هذا الجهد والتعب وبذل المال وتحمل الغربة والبعد عن الأهل والمجتمع من أجل التعلم وبناء الحضارة والاستثمار في الإنسان.

واعتبرت الجماعة أن الحفل "إبراز للطاقت الكامنة والمتخصصين و المبدعين في مجتمعاتنا، وهذا ينعكس إيجاباً على الأجيال المقبلة، ورفع الهمم والحث على الجد والاجتهاد لتحقيق الأهداف مهما كثرت أو صعبت، و ما أجمل أن تتم الالتفاتة حول تكريم مثل هؤلاء المثابرين والمتميزين المستحقين في وقتها بدون أي تأخير، فلا تنهض أمة لا تكرم مبدعيها و مميّزها، لأن التكريم سمة حضارية ترفع من المستوى الفكري والتوعوي للمجتمع، و تُشجعه لنيل أعلى درجات التفوق والتميز والإبداع".

يذكر ان الغتحتفال كان بإستضافة رجل الأعمال الشيخ باسم الغدير في مزرعته بحضور عدد كبير من المثقفين والإعلاميين والمهتمين بالجانب الإبداعي والفكر والفن والتراث.

كما ان التكريم ضم لجنة مكونة من الشباب الاحسائيين منهم المهندس احمد بوزيد وزكي العيد.



عمل الترجمة بصورتها الإبداعية هو عمل مضني يحتاج للكثير من المعارف بكنه وأصل طبيعة النص وما يدور حوله النص حيث مثل بأنه قرأ عن دورة سمكة السلمون الحياتية وشاهد فلما وثائقيا كاملا لحياة السلمون قبل أن يترجم نصا عن هذا الكائن المائي العجيب لصورة أدبية بأحدى القصائد.

ثم قرأ نصا مترجما بعنوان "حجارة الدكة" للشاعر قاري سنايدر (١٩٣٠-.....) من مواليد سان فرانسيسكو بعد أن ترجم لسيرته :

هذه المفردات

القها كصخور قبالة ذهنك

احكم تراصها بكتلتا يديك

مصطفيا موضع لها.

أسسها أمام تجسد العقل

في الخيز والأوان:

صلابة لحاء، ورقة، أو حائط

تدعيم الأشياء :

كواكب متناثرة

ترصف درب التبانة.

إن القصائد و البشر،

مهور ضالة

سروجها تخط الأرض

و الدروب صخرية راسخة.

بعدها فتح عريف الحفل لمدة خمس وعشرين دقيقة للمداخلات الجمهور الذي أتى ولديه تساؤلاته الكثيرة حول مفهوم الترجمة والجدوائية منها وإلى أين تأخذنا وهل أن قصيدة النثر هي من بعض إرهاباتها المفرزة وكيف يتسنى لشاعر غير معاش لطبيعة العالم الآخر لنقل الصورة كما ينبغي وهل يجب على المترجم أن يكون شاعر بالدرجة الأولى ليتترجم نصا أدبيا

كل هذه الأسئلة المشرعة أخذت بالتعاطي بين الشعراء الضيوف ليتفق الجميع أن الترجمة هي حالة نقل واعى للشعر من خلال معانيه الجميلة والمبدعة وجرسه الداخلي المحفز للروح الإنسانية .

تخلل اللقاء مداخلة عن دوافع الترجمة لدى الأستاذ سعود عبد الكريم الفرج من خلال مترجمه أساطير من نار الكلام حيث ترجم اللغة الإنجليزية من قبل مترجم مغرب أن الدافع هو الإنكشاف على اللغات الأخرى للمساهمة في أدب المنطقة المعاصر للشعراء المعاصرين المتحدثين باللغة الإنجليزية.

عمد في الأخير عريف الحفل لحنم الأمسية بعد أن طال بها الأمد لساعتين بحثيتين بعد جولة أخرى من النصوص للمشاركين ليخرج الجميع بروح الرضا والتشوق لتكرار مثل هذه الأمسيات الثقافية التي تنم عن وعي معرفي وقيمة ثقافية عالية .

بعدها قدم عريف الحفل الأستاذين سعود الفرج وفريد النمر أعضاء ملتقى تائم الأدبي لتسليم شهادات الشكر والتقدير لضيوف الأمسية وأخذ الصور التذكارية .

اللجنة الاعلامية



جد الضيف المرحوم الحاج الوجيه  
مهدي بن أحمد الجشي

والد الضيف  
المرحوم حسن بن صالح الجشي

والد الضيف المرحوم  
حسن بن صالح الجشي في بيروت



إحسان الجشي في حديث رياضي - الخط

# الرياضة حبي الأوحده

بائعوا الأواني المنزلية كانـ

حوار / فؤاد نصر الله - سلمان العيد - تصوير / هشام الأحمد

إحسان بن حسن الجشي، اسم لامع في سماء الرياضة المحلية، خصوصا في لعبة كرة اليد، التي تميزت بها المملكة، وتحديدًا المنطقة الشرقية، وبالأخص محافظة القطيف، إذ كان أحد أبرز أقطابها في فترة الثمانينات الميلادية الماضية.. ورغم غيابه عن الرياضة لمدة عشرين عاما - بعد اعتزاله الإجباري - تم استدعاؤه للعمل في الاتحاد السعودي لكرة اليد، وخلال تلك الفترة أشرف على إدارة المنتخب وحقق معه أكثر من إنجاز، لعل أبرزها التأهل لكأس العالم، وتحقيق منتخب الناشئين بطولة العرب وبطولة الإخاء بجمهورية مصر العربية وتلك الإنجازات التي لم تشأ الظروف لأن يحققها معه وهو لاعب فحققتها وهو مدير للمنتخبات السعودية.. كيف نشأت العلاقة بين ضيفنا الكريم والرياضة، تحديدًا كرة اليد، وإلى أين صارت محطته بعد جملة من الإنجازات (في السيرة الذاتية الرياضية) وما هي مريثاته لنمو وتطوير الرياضة في القطيف، وفي المملكة بشكل عام، ذلك ما نقرؤه في الحوار التالي:

• إذن فالرياضة ابتدأت معك من المدرسة، ماذا عن الارتباط بالأندية؟

- بدأت علاقتي بالرياضة بالأندية من خلال كرة الطائرة، ذلك لأن أخي الأكبر شوقي (لاعب كرة الطائرة الدولي وعضو مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة الطائرة السابق) وابن عمي شفيق كان عضو مجلس إدارة في نادي الشاطئ بالقطيف، ولأنني كنت صغير السن كان الأهل يخشون علي من الضياع وإهمال الدراسة وما شابه ذلك، لكنهم اقتنعوا حينما رأوا أنني أذهب إلى النادي برفقة أخي ووجود أبن العم شفيق في النادي فشعروا بالأمان.. وابتدأت التسجيل الرسمي في نادي الشاطئ عام ١٩٧٥ وكان المدرب حينها جمال صالح يدرب كرة اليد، الذي رأيته وأنا ألعب الكرة الطائرة فاستدعاني وأقنعني باللعب معه في كرة اليد، والتحققت بكرة اليد في النادي، حينها لم تكن كرة اليد قد أخذت وضعها في خارطة الرياضة المحلية بشكل كبير، حتى الاتحاد السعودي لكرة اليد لما يتأسس بعد.. وكان معي عدد كبير من اللاعبين، كانوا زملائي في لعبة كرة اليد، منهم منصور المتروك، وجمال الحداد، ومنصور وعلي الخنيزي، محمد العصفور، منصور الفخر، وحسن وسعيد

• بصفتكم أحد الرياضيين في المنطقة الشرقية، بل أحد المواهب

الرياضية في عموم المملكة، كيف نشأ حب الرياضة لديكم، وكيف بدأت

قصة الرياضة معكم؟

- كل شيء له جذور، ولكن البداية إنني عشت يتيم الأب، ولم أع للوالد وما كان دوره وما كان يقوم به، فقد انتقل إلى رحمة الله وأنا عمري ثمان سنوات، تحديدًا كنت في الصف الثالث الابتدائي، إذ درست في مدرسة الحسين بن علي الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية، وخلال تلك المرحلة كنت من محبي الرياضة، والتحققت بفريق الكشفة بالمدرسة، وكان من المشرفين علينا في الكشفة الأخ المهندس علوي حسين العوامي.. انتقلت إلى مدرسة زين العابدين (في الرابع الابتدائي) وانتقل حبي إلى الرياضة معي، وكذلك الحال في المرحلة المتوسطة التي تمت في مدرسة معن بن زائدة.. في المدرسة كان هناك مدرس الرياضة حسن الزاير الذي أخذني معه لألعاب القوى بالمدرسة وتحديدًا ألعاب الرمي (القرص، والقلة، والرمح)





الأول من اليسار الضيف مع النادي الأهلي حينما كان لاعباً

مع لاعبي وإداريي نادي الترجي خلال رحلة  
للعاب مباراة في مدينة أبها

الضيف مع والده في مكتبه ببلدية القطيف  
أثناء فترة رئاسته

# سدت لها بعد ٢٠ عاماً من الغياب الإجباري

## وايشكون من "تطايير مواعينهم" بسبب ضرباتي القوية



الضيف يتحدث لرئيس التحرير فؤاد نصرالله ومدير التحرير سلمان العيد

لديهم وتركوا اليد أو لعبوا في أندية أخرى مثل: الكابتن عباس تقي الذي توجه للرياض ولعب في نادي الهلال والكابتن علي العلغم أيضاً فغاب عن المنافسة في هذه اللعبة، لكن المنافسة لم تنته في الألعاب الأخرى، والمشاكل انتقلت من الرياضة إلى الحياة اليومية، لم تتوقف إلا بعد الاندماج عام ١٩٨٠ (١٤٠١)، ليصبح اسم النادي الترجي.

• وهل كنت من المصنّفين في النادي بعد الاندماج؟  
- نعم ولعبت معه سنتين.

فريج، منصور جويزيد وغيرهم اعتذر إذا كنت نسيت الكثير منهم .. فالتحقت بكرة اليد فقط، رغم أن القانون يسمح لكل واحد بأن يلتحق بثلاث لعبات، لكنني اقتصر على كرة اليد، وحتى ألعاب القوى التي كنت أزوالها في المدرسة لم أشأ أن التحق بها في نادي الشاطي، ومن ولعي وحبي لهذه اللعبة كنت - وللحق - من اللاعبين القلائل الذين يواظبون على التمرين يوميا، حتى أن المدرب جمال (رحمه الله) أولاني اهتماما خاصا، حينما رأى حالة الجدية والالتزام لدي. وأتذكر هنا أنه بسبب قوة رمية اليد لدي في التمرين كان الجدار يهتز في ملعب نادي الشاطي، حتى شكّا جيران النادي الملاصقين للملعب لدى الإدارة حينها بسبب تطايير مواعينهم .

• وهل التحقت باللعب في الدرجة الأولى أم ابتدأت من الدرجات الدنيا؟

- لقد ابتدأت من الدرجات الدنيا، فكنت لاعبا أساسيا في درجة الأشبال، ثم في درجات الناشئين والشباب، وأما في الدرجة الأولى فقد اصحبت قائد (كابتن) الفريق.

• كيف كانت المنافسة بينكم وبين غريمكم نادي البدر؟

- كانت المنافسة شديدة، لكنها في كرة القدم، وربما في ألعاب أخرى، لكن في كرة اليد لم يكن للبدر أي قوة تذكر في فتر لعبي، والسبب صدور قانون الرئاسة العامة لرعاية الشباب

القاضي بتعديل حق اللاعب من ثلاث لعبات إلى لعبتين فتأثر نادي البدر بذلك، إذ أن أغلب لاعبي كرة اليد كانوا لاعبي كرة طائرة وسلة وقدم، فالتحقوا بالألعاب المفضلة



مع ناشئ نادي الترجي وبعض أعضاء لجنة كرة اليد خلال حفل التكريم الذي أقامه نادي الترجي



الأول وقوفاً من اليسار الضيف مع المنتخب السعودي بالدمام أثناء فترة إعداده لكأس العالم



حفل تكريم نادي مضر مع الأستاذ سامي آل يتييم  
رئيس نادي مضر



مع صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن فيصل بعد التأهل  
أثناء التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم بجهة



مع المهندس شفيق آل سيف رئيس نادي الترجي ونائبه  
المهندس علوي العوامي والأستاذ علي العيد وأبنائي محمد وبدر

الملك الأمير خالد بن عبدالله بن عبدالعزيز رئيس الحرس الوطني بالمنطقة الغربية حينها وتم استئصال الغضروف، وخضعت لبرنامج علاجي وإعادة تأهيل مكثف في جدة وفي تونس، وكانت هذه الإصابة سبباً كبيراً في تراجع مستواي وعدم انضمامي للمنتخب الأول فيما بعد.. وخلال الفترة من ١٩٨٣ - ١٩٨٧ حققنا ثمان بطولات محلية وعربية مع النادي الأهلي.

#### • وكيف تم الانتقال الى المنتخب السعودي؟

– في العام ١٩٧٨ م أيضاً اختارني مدرب المنتخب السعودي وهو ألماني الجنسية ويدعى أدولف جيلي وهو يتحدث اللغة العربية بلهجة مصرية، ولكن ظروفًا عديدة حالت دون مشاركتي مع المنتخب في أي بطولة رسمية، فمثلاً قمنا بعدة معسكرات تدريبية داخلية وخارجية في ألمانيا وتونس استعداداً لأكثر من بطولة معينة وما أن يأتي موعدنا حتى يتم تأجيل تلك البطولة، أو الغائها، لذلك كنت أذهب إلى معسكرات المنتخب ولا أتوفق للمشاركة في دورة رياضية رسمية.. عدا أن هناك ذكريات جميلة مع المنتخب منها حينما التقينا مع منتخب الدانمارك فقد سجلت ٦ أهداف في مباراة واحدة رغم وجود لاعبين علي مستوى عالي أمثال المرحوم عبدالله الوهيبي، ولعبنا معهم مرتين مع هذه المنتخب العريق فزنا مرة وتعادلنا مرة أخرى.

#### • ألم تلعب ضد الترجي وأنت في الاهلي؟

– لا، لأن الترجي كان يلعب في الدرجة الأولى، لكنه صعد إلى الممتاز بعد اعتزاله في النادي الأهلي.

#### • ومن هم من زملاء اللعبة في الأهلي والمنتخب؟

– زملائي عدة أبرزهم محمد زكي، محمد جوهري، طلال هاشم، خالد جان، سمير عبدالله، عبدالرحمن عابد، ومحمد مرسال، ورياض نصيب إضافة إلى لاعب الخليج أحمد حبيب، عباس، محمد عباس، فيصل الدوسري وغيرهم وقد كان منافسي في النجومية في كرة اليد علي مستوى المنطقة اللاعب أحمد الحبيب وعادل الجناحي وعادل بوشيت، فكان هناك مقولة تفيد بأن قطبي كرة اليد السعودية إحسان الجشي في الشاطئ وسيد أحمد

#### • وكيف جاء انضمامكم الى المنتخب السعودي لكرة اليد؟

– انضمت مع المنتخب وأنا لاعب في نادي الشاطئ، وذلك عن درجة الناشئين، وشاركت في بطولة على كأس رئيس تايوان عام ١٩٧٨ م، واختياري جاء عن طريق منتخبات المناطق، وكان مدرب منتخب الشرقية الأستاذ أحمد الحواس، وكان يرافقني كل من سيد أحمد حبيب وعباس السبع ومحمد عباس من نادي الخليج وعادل الجناحي وفضل الدوسري من نادي الأنفاق ومبارك المبرك من نادي الفتح، وكان رئيس منتخبات اليد حينها الأستاذ عبدالرزاق معاذ..

#### • وكيف قصة التحاقكم بالنادي الأهلي بجهة؟

– لقد ذهبت إلى جدة للدراسة الجامعية، وكنت أזור القطيف بين فترة وأخرى، وذات مرة استدعاني الزميل ضرغام العيد لأن اللعب مباراة ودية فيما بين نادي الترجي والمنتخب، حينها تعرضت لإصابة قوية في الركبة في الصالة الخضراء بالدمام، وسقط على جسمي وبكل ثقله اللاعب سامي الحايك، ومنها توقفت بعض الوقت عن اللعب، ومع ذلك كنت أتمرن مع نادي الترجي، الذي أعطاني إخلاء طرف بعد نهاية الموسم ليحق لي بأن ألتحق بأي نادي آخر، فكان خيارني بأن ألتحق بأحد أندية جدة، فأخذني لاعب الاتحاد والمنتخب السعودي عثمان مرزوق والذي كان يلعب في نادي الاتحاد والمنتخب وقتها فاجتمعت مع رئيس النادي المهندس حسين لنجاوي في العام ١٩٨٣ وعرضوا عليّ ٣٠٠ ألف ريال، و٥ آلاف ريال راتباً شهرياً، وسيارة أمريكية، وشقة سكنية قرب النادي.. وفي ذلك الوقت قابلت الأمير محمد عبدالله الفيصل (يرحمه الله) الذي حوّل وجهتي من الاتحاد إلى الأهلي، فتركت الاتحاد - رغم عرضه المغربي - لألعب (بدون مقابل) في الأهلي، وذلك إرضاء لسمو الأمير محمد، وكافأني الأهلي بـ ١٥ ألف ريال مقابل انضمامي له، وبقيت مسجلاً في كشوفاته لعشر سنوات بعد اعتزالي، ولكن الفترة التي كنت فيها مع الأهلي تم علاجي بمستشفى الحرس الوطني من قبل طبيب إسباني بتوصية من ورعاية من صاحب السمو

#### كرة اليد في المملكة في تطور دائم ينقصها الدعم المالي!

تركت عرض "الاتحاد" المغربي لأجل  
الأمير محمد عبدالله الفيصل  
خلال الفترة من ١٩٨٣ - ١٩٨٧

حققنا ثمان بطولات  
محلية وعربية مع الأهلي

توفي والدي وعمري ٨ سنوات  
وكان النادي المكان الآمن لي



الضيف مع الكابتن عبد المنعم هلال والأمين العام  
للإتحاد محمد المنيع وعضو مجلس إدارة الاتحاد  
بمناسبة تتويج نادي الخليج موسم ٢٠١٢-٢٠١٣ م



أثناء المباراة النهائية لدوري الناشئين بالقطيف مع  
الأستاذ مبارك المبيريك عضو مجلس إدارة الاتحاد سابقاً  
والأستاذ عبدرب الرسول العبيدي رئيس نادي النور وعضو  
الاتحاد سابقاً.





مع محافظ القطيف خالد الصفيان في مهرجان  
تكريم جائزة القطيف للإنجاز كداعم للجائزة



مع صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز  
وفي الخلف اللاعب يوسف الحربي



الضيف مع الحكيم السعوديين بعد ترقية  
وحصولهم علي الشارة القارية

الفنية والمسابقات التي كان يترأسها الأستاذ بكر جفري، وفي تلك الفترة تم استحداث دوري كأس الدرجة الأولى ودوري للشباب، إذ لم يكونا ضمن البرنامج الرياضي للاتحاد.. وكذلك مسكت مهمة أمين صندوق الاتحاد لمدة سنة واحدة وبعد استقالة رئيس الاتحاد المرحوم د. سلمان السديري جاء بعده الأستاذ عبدالرحمن الحلافي وصرت رئيس لجنة التدريب والمنتخبات فاشتريت ان اكون مديراً للمنتخب الأول بالإضافة لرئاستي للجنة، فكان لي ذلك رغم اعتراض البعض بحجة تعدد المناصب، فاجتمعت مع اللاعبين واستمعت لهم ولإداري المنتخب وقتها الأستاذ خضر البراهيم (رئيس نادي الصفا سابقاً)، وكنت متواجدا معهم بشكل شبه يومي.. حينها وضعنا خطة استراتيجية تقتضي بعد التأهل الى كأس العالم ان نصل الى دور الـ ١٦ في كأس العالم بأسبانيا ٢٠١٣ فدخلنا العديد من المنافسات، وخرجنا الى معسكرات في البوسنة وفرنسا وجدة والدمام، وحققنا المركز الثالث في آسيا وتأهلنا لكأس العالم. وضمن خططنا استقدمنا مدرباً للحراس ومعداً بدنياً إضافة الى مدرب عالمي تم اختياره بناء على معطيات ومعايير عالمية وتوصيات من أكثر من جهة، بناء على سجله التدريبي العالمي، فكان خيارنا مدرباً كرواتياً الذي طلب منا تنفيذ برنامج إعدادي.. واستطيع أن أقول بأن تواجدي في المنتخب تمكنا - بفضل الله - من تجاوز الحالة البيروقراطية التي تواجه العديد من منتخباتنا الوطنية، رغم وجود صعوبات في الدعم المالي والمعنوي من قبل إدارة الاتحاد.

• **هناك ملحوظة على القطاع الرياضي بشكل عام وهو عدم تواجد المدرب الوطني في المنتخبات الأولى كيف تغلبتم على هذه المسألة اثناء اشرافكم على المنتخب الأول؟**

– صحيح اننا استقدمنا مدرباً عالمياً لكن المساعدين له هم من الوطنيين، مثل فاضل آل سعيد (مساعد مدرب)، وهاني هلال (إداري المنتخب) ومساعد ياسر القطان، وكذلك اخصائي العلاج الطبيعي عبدالله المهدي ولم نشأ أن نستقدمه من الخارج فكان وطنياً



أثناء حفل التكريم الذي أقامه الضيف لمنتخب الناشئين  
بعد حصولهم علي البطولة العربية بمزرعة عائلته

حبيب في الخليج .

• **وكيف تمت قصة الاعتزال؟**

– لقد تفاقمّت الإصابة وتكررت، ولم يكن العلاج سليماً، إضافة الى أنني حينما تخرجت من الجامعة قرّرت العودة الى القطيف استجابة لرغبة الوالدة، التي لم تكن ترغب في بقائي في جدة أكثر من تلك السنوات، حينها تركت الرياضة، وبقيت ضمن سجلات النادي الاهلي لمدة عشر سنوات - كما سبق القول - وذلك حرصاً منهم أن التحق بالخليج المنافس التقليدي للأهلي، وعرض عليّ الترجي العودة معه والتعاون مع النادي ففضّل ان ابقى داعماً للنادي من الخارج.. وكان ذلك عام ١٩٨٨ حيث كان آخر موسم لي مع الاهلي، وقد كنت من ضمن من أوصي صاحب السمو الملكي الامير خالد بن عبد الله في تأسيس ألعاب القوى في النادي الاهلي، فصاروا بفضل الله عمالقة هذه الألعاب في المملكة إضافة لنادي الخليج ونادي الصفا.. واستمر بي الوضع بعيداً عن الرياضة طوال عشرين عاماً حتى عام ٢٠٠٨ تم استدعائي لأنضم الى الاتحاد السعودي لكرة اليد.

• **كيف قضيت هذه العشرين عاماً بعيداً عن**

**هذه الهواية الجميلة؟**

– انشغلت بأعمال مالي الخاصة، وصرت داعماً للترجي من الخارج، وحينما تم استدعائي من قبل رئيس الاتحاد السعودي لكرة اليد الراحل د. سلمان السديري استجيت للدعوى، وانتقلت للعمل في الرياض.

• **أي المناصب تقلدت في الاتحاد العربي السعودي لكرة اليد، وما هي الطروحات التي اضعفتها الى المنتخب؟**

– دخلت كعضو في الاتحاد عام ٢٠٠٨ وكنت عضو للجنة



خلال حد اجتماعات مجلس إدارة الاتحاد بمقر الاتحاد بالرياض





الضيف مع سمو الأمير السفير السعودي في أسبانيا خلال إحدى مباريات كأس العالم بأسبانيا مع عبدالرحمن الرحمان الحلافي رئيس الاتحاد وأمين العام محمد المنيع



الضيف مع المنتخب السعودي أثناء الإعداد لكأس العالم



في نادي الخليج بعد حصول نادي الخليج علي بطولة الدوري الممتاز للناشئين مع المهندس فوزي الباشا رئيس نادي الخليج ونصر هلال عضو اللجنة التنفيذية في الاتحاد الآسيوي وعضو مجلس إدارة الاتحاد سابقاً والاستاذ محمد المنيع أمين عام الاتحاد وعبدرب الرسول العبيدي نيس نادي النور ومحمد الدخيل عضو مجلس إدارة الاتحاد وأمين الصندوق .

أيضا. وكذلك تم التوصية ليكون مدرب وطني مع أي مدرب غير سعودي يعمل مع المنتخبات الوطنية سواء الأول أو الفئات السنية المختلفة .

• **لقد تأهل المنتخب السعودي لكرة اليد الى كأس العالم لست مرات الا أنه في المرة الأخيرة بالبحرين اخفق، كونه لم يصل الى المراكز الأربعة الأولى في كأس اسيا وخرج بالمركز السادس في التصفيات ، اترى ما هي الاسباب؟**

– ضعف الإعداد والفترة الزمنية له، وعدم وجود الدعم الكافي ، رغبة اللجنة الفنية والمسابقات وأمين عام الاتحاد بأن يتم انتهاء الدور الأول قبل بداية معسكرات المنتخب .. تأخر التعاقد مع الجهاز الفني والطبي والإداري للمنتخب لما بعد التشكيل الجديد للاتحاد وكان يجب الاستفادة من أيام الاتحاد الدولي لكرة اليد لإقامة مباريات ودية حيث لعب المنتخب ٥ مباريات ودية قبل التصفيات وهي حتماً غير كافية للمنتخب وللجهاز الفني للوقوف علي مستوي اللاعبين ، بالإضافة لإصابة بعض اللاعبين وعدم علاجهم قبل وقت كافي من فترة الإعداد القصيرة وهذا لم يتم فكانت النتيجة عدم تأهل المنتخب رغم إنها المرة الأولى التي يتأهل اربع منتخبات اسبوية لكأس العالم ٢٠١٥ بقطر لكون قطر هي الدولة المنظمة .

• **بعد هذه الخبرات في الاهلي والمنتخب الم تفكر في الرجوع الى الترجي (بيتك الرياضي الأول)؟**

– قررت ان انضم الى الترجي كمستشار فقط وداعم لهذه النادي العريق .. وأن انضم الى أعضاء الشرف في النادي، ولكن مجلس أعضاء الشرف لم يتشكل بعد، رغم الجهود التي يبذلها ابن اختي العزيز سلمان الجشي .. كما رشحت لرئاسة النادي كمنافس للزميل المهندس شفيق آل سيف ولكن وجدت ان هناك مشاكل عدة فابتعدت، اضافة الى انشغالاتي الخاصة ولكن تحقق شي مهم وهو إقامة إنتخابات في النادي والتي لم تقم منذ أكثر من ٢٠ سنة .

• **أترى ماذا ينقص نادي الترجي؟**

– لدى نادي الترجي تقريباً ٩٠٠ لاعب في جميع الألعاب، ولديه ٩ لعبات وهو يحتاج الى دعم المجتمع بشكل كامل، فالنادي بحاجة إلى آلية لجلب الدعم والرعاية فضلاً عن توفير الاراضي والمنشآت .. فالمنشأة التي للنادي قد توافرت بدعم سخّي من داخل القطيف ومن خارجها، عدا ان الاسهامات التي تمت من الخارج هي أكثر من التي جاءت من الداخل، العمل المؤسسي والمشورة قبل إتخاذ القرار فيما بين اللجان و مجلس إدارة النادي .

• **كلمة أخيرة**

– هناك حب كبير للرياضة من قبل اهالي القطيف، لكن المنشآت والمقرات والدعم هو ما ينقصها في الوقت الحاضر والمستقبل وبالأخص مع انتقال النادي لمقره الجديد الذي يبعد حوالي ٢٠ كيلو متر عن مدينة القطيف وحاجة النادي لأسطول لنقل اللاعبين فيما بين المدينة والمقر الجديد . شكر خاص للجنة كرة اليد في النادي ومجلس الإدارة ورئيس أعضاء الشرف لحفل التكريم الجميل الذي إعد لي بمناسبة انتهاء فترة عملي مع الاتحاد السعودي لكرة اليد .

وكذلك شكر خاص للأستاذ فؤاد نصرالله و مجلة الخط لمنحي هذه المساحة من هذه المجلة المتميزة .



# السيرة الذاتية



الضيف وهو مدير للمنتخب السعودي الأول لكرة اليد

الاسم : إحسان بن حسن صالح الجشي

الحالة الاجتماعية : متزوج

مواليد : القطيف ١٩٦٣م

الوضع العائلي : متزوج من الدكتورة ندى بنت علي طاهر الشيخ

أب ثلاثة أبناء هم : حسن ومحمد وبدر

الوضع التعليمي : خريج بكلوريوس إدارة أعمال من جامعة الملك عبدالعزيز عام

١٩٨٨/١٩٨٧ م

## السيرة الرياضية :

لاعب في نادي الشاطئ والترجي من عام ١٩٧٥م الي عام ١٩٨٣م

اللعبة : كرة يد من البراعم الي الدرجة الأولى ولاعب العاب قوي ( قرص ورمح وقلة من المرحلة المتوسطة الى الجامعة )

عاصر فترة دمج نادبي الشاطئ والبدر وإشهار نادي الترجي بالقطيف ١٤٠٠هـ .

لعب في النادي الأهلي بعد انتقاله لمدينة جدة للدراسة الجامعية من العام ١٩٨٣م الي العام ١٩٨٨ م .

حقق مع النادي الأهلي ٧ بطولات للدوري الممتاز وكأس الاتحاد ومراكز متقدمة في البطولات العربية التي شارك فيها مع النادي .

لعب تحت إشراف مجموعة من المدربين المتميزين وهم :

جمال صالح رحمه الله - حسن توفيق - الكابتن حمو - الكابتن الهاشمي رزق الله - ومع المنتخبات السعودية مع المدرب الألماني ادولف جلي .

بطولة الدوري الممتاز للأعوام ١٤٠٥ - ١٤٠٦ - ١٤٠٧هـ

بطولة كأس الأمير سلطان بن فهد للأعوام ١٤٠٤/١٤٠٥ - ١٤٠٥/١٤٠٦ - ١٤٠٦/١٤٠٧هـ

لعب مع المنتخبات السعودية في جميع الفئات العمرية من عام ١٩٧٨م الي ١٩٨٣ . حقق مراكز متقدمة في بطولات المدارس في المنطقة الشرقية في ألعاب القوى كما حقق

عددا كبيرا من المراكز المتقدمة على مستوى المنطقة والمملكة .

حقق بطولة الجامعة في لعبة القرص والقلة والرمح لأربع سنوات متتالية .

مثل جامعة الملك عبدالعزيز في عدة بطولات علي مستوى جامعات المملكة وحقق مراكز متقدمة في نفس الألعاب .

حصل علي درع اللاعب المثالي من كلية الاقتصاد والإدارة بجامعة الملك عبدالعزيز .

حصل علي الرياضي المثالي علي مستوى الجامعة .

حصل علي بطولة المملكة ضمن فريق جامعة الملك عبدالعزيز للعبة كرة اليد للجامعات السعودية عام ١٩٨٥م

حصل علي مراكز متقدمة خلال بطولات الجامعات السعودية في نفس الألعاب .

عين عضو الاتحاد العربي السعودي لكرة اليد : ٢٠٠٨ الى ٢٠١٣ م دورة واحدة

تحت رئاسة المرحوم الصديق الدكتور سلمان السديري .

عين كعضو في اللجنة الفنية والمسابقات من عام ٢٠٠٨ الي العام ٢٠١٠ م

عين أميناً للصندوق الاتحاد من العام ٢٠١٠ الي العام ٢٠١١م

رئيس لجنة التدريب والمنتخبات من العام ٢٠١١م الي العام ٢٠١٣م ومديراً للمنتخب الأول تحت رئاسة الأستاذ عبدالرحمن الخلافي .

خلال فترة إدارته تمكن المنتخب السعودي من الوصول لكأس العام للمرة السادسة ٢٠١٣م بأسيانيا بعد حصول المنتخب علي المركز الثالث في التصفيات الآسيوية الخامسة عشرة بمدينة جدة .

تحسن مستوى المنتخب السعودي من حيث الترتيب الدولي خلال كأس العالم من المركز ٥٢ قبل كأس العالم حسب احصائية الاتحاد الدولي الي المركز التاسع عشر وتحقيق ذلك بعد فوز المنتخب في كأس العالم ؛ نتيجة الاعداد الجيد والفوز على كوريا بطله اسيا في الأدوار التمهيدية كما تأهل المنتخب للعب على كأس رئيس الاتحاد الدولي وحصول المنتخب على المركز الثالث بعد التغلب على المنتخب القطري .

حصل المنتخب السعودي على المركز الثالث في الأولمبياد الخليج الذي اقيم في البحرين عام ٢٠١١ م .

حصل المنتخب السعودي على المركز الرابع في البطولة العربية التي أقيمت بقطر .

حصل المنتخب السعودي على المركز الثالث في التصفيات الآسيوية المؤهلة لأولمبياد لندن ٢٠١٢ م

حصل المنتخب السعودي للناشئين على بطولة الأخاء بجمهورية مصر العربية .

حصل منتخب الناشئين على المركز الأول في البطولة العربية للناشئين .

## الخبرات العملية :

عمل بداية حياته العملية بعد توقفه عن اللعب وذلك بعد تخرجه من الجامعة والعودة

للمنطقة الشرقية عام ١٩٨٨م في بنك القاهرة السعودي من ١٩٨٨-١٩٩١ م

عمل في الشركة السعودية للحديد والصلب من عام ١٩٩١م - ١٩٩٧م .

عمل في شركة الشفاء لصناعة الحقن الطبية من العام ١٩٩٧م - ١٩٩٨ م

عمل في شركة عبدالله فؤاد من العام ١٩٩٨- ٢٠٠٨م

عمل في شركة بيت الاستثمار العالمي من العام ٢٠٠٨ - ٢٠١٠م

ومن العام ٢٠١٠م الي تاريخه يعمل في مؤسسته الخاصة .



## في أمسية شعرية بمنتدى حوار الحضارات الحمادي والكحلوي: يرصدان معالم اليأس داعين إلى غد أفضل

مشيتُ والأرقُ المنبؤُ يدفعني  
وكم أسافرُ في طاعوتِ زوبعتي  
مددتُ كفي إلى التاريخِ فاختنقتُ  
كفي، ولا زلتُ مسكوناً بزنبتني  
حتى انهزاماتي الأولى التي نضجتُ  
كانتُ تحطُّمُ تابوتاً من الثقة  
لا أستريحُ كأني ثورة هربتُ  
من الطقوسِ وعاشتُ رغمَ أزمنتني  
ويمضي على ذات النسق، قائلاً:

أغادرُ الآنَ في منفيٍ يحرضه  
شكي وترسمهُ بالضوءِ أحجيتني  
عكازتي مارِءُ اللقيا وتحملني  
إلى الحقيقة لكن دونَ أجنحة  
تمتدُ قافلة الأوراق حين أرى  
روحي تطيرُ كأني وهم قافلتني  
حتى نقائصي الأولى تبعرثني  
بين الشقوق التي تنمو على شفتي  
وحدي على رقصة الآمال ملتهباً  
أفكُ شفرة من مروا بذاكرتي

على الكلام العادي في تعبيراته المختلفة  
ونوه الى ان أن القراءة النقدية تعد مرآة تدور وتعكس  
علاقة الشاعر بالكون والبشر والأحداث برؤية كاشفة  
طامحة لاستشراف المساحة المشرقة لأفاق الجمال ويمد  
ما يجسده الشاعر في النص من أسلوب مصور لمظاهر  
الأشياء المحسوسة والتعبير في سلوك البشر والأحداث  
بلغة ساحرة

بعد ذلك قدم الشاعر محمد مهدي الحمادي بعضاً  
من نصوصه الشعرية حملت عدة عناوين أبرزها (عزف  
منفرد) والذي يبدى فيه حزناً على واقع مؤلم، لكنه في  
الوقت نفسه يحمل لواء الأمل .. ففي هذه القصيدة  
يقول الحمادي:

دعني أطوفُ بمرثياتِ جمجمتي  
كالنهر في فتنةٍ أولى وأمنيةٍ  
حتى أغوصَ بإيقاعاتها شغفاً  
لكي أحرصُ ما يسمو بأغنيتي  
أنا أخونُ حروفي حين أكتبها  
جرساً يموتُ إذا ما افتضَّ قافيتي

وفي حالة من الأسى والتعب والحيرة يقول:

ضمن فعاليات الثقافية المختلفة اقام منتدى حوار  
الحضارات أمسية شعرية شارك فيها كل من الشاعر  
محمد مهدي الحمادي، والشاعر مصطفى الكحلوي،  
شهدت العديد من الفقرات ذات العلاقة بالشعر،  
منها مداخلات عدد من الشعراء والأدباء ممن حضروا  
الأمسية التي اقيمت بمقر المنتدى بمنزل الاعلامي فؤاد  
بن عبد الواحد نصر الله.

فقد قدم الشاعران عددا من قصائدهما التي زخرت  
بالصور الفنية، التي تفاعل معها الحضور تصفيقا ودعوة  
بالإعادة،

مقدم الأمسية الشاعر فريد النمر قال بأن "الشعر محاكاة  
للطبيعة، وأنه عالم الخيال المطلق، وقد وصفه بودلير بأن  
ضرب من الكشف.. وكل ذلك التوصيف لم يكن  
سوى تصورات عامة منبثة في واقعها عن صعوبة التسليم  
وإيجاد تعريف محدد جامع لهوية الشعر إلا أنها بقيت  
كهالة مضيئة تدور حول ماهية الشعر وإرهاصاته.

وأضاف النمر بأن هناك من لا يجد تفسيراً للشعر وإن ما  
طرحه النقاد على مرور الزمن سوى ضروب من التصور  
خاضعة في غالبيتها على ادراك لطبيعة الأمزجة الثقافية  
والاتجاهات الفلسفية والتحولات الحضارية المختلفة،  
كون الشعر طبيعة لإدراك عالم الحقائق يسمو بمستواه





هذا الشتاتُ على وجهي كمدفأةٍ  
حبلى وصمت عذابات ملونة  
تبكي التجاعيدُ والدنيا مغامرة  
تبني تفاصيلي الخرساء كاللغة

ويخلص الشاعر متسائلا:

لمن أبوح؟ مساءاتي مشردة  
والصوتُ بيعثني من عمقٍ خاصرتي  
هنا الطفولة مرّت دونما وجع  
شيئاً فشيئاً لتمضي عن مخيلتي  
سئمتُ مني محطاتي مشاغبة  
وألف وجه يطوف الآن أروقتي  
ملكتُ من سفر الأجساد ترمقني  
ملاحُ اليأس إن أحظي بتذكرتي  
حررتُ بعضي وفي قلبي معتقة  
حمى التوجس واستشرتُ بأنسجتي  
من أين أجمع أشلائي لأبعثها؟  
ومارِد الليل يجثو فوق سوسنتي  
تغرب الصمتُ في روحي وما ثملتُ  
ذات الخرافة في مضمون ثرثرتي  
لوئتُ قاموسي المشنوق تلثمني  
لاء على عقدة من حبل مشنقتي

ومضي في توصيف الحالة والمأساة قائلاً:  
أنا الأرقّة تستعصي بمفردها  
على وجوهٍ تعرّت بعد أقنعة

سارَ القطارُ وما للفجر من أمل  
والشمسُ متعبة ضاقت بحشر جتي  
روحي على طبق الأقدار حائرة  
وقصتي أنني أحيا بتضحيتي  
أمشي ويسكنني الترحال من زمن  
ولم أزل في المدى اصطادُ أمنيّتي  
وبذلك يكون الشاعر قد أعطى توصيفا  
لحالة من التأزم لا تعني بدون أمل، فهو  
يسعى لاصطياد الأمنية .

كما القى الشاعر الحمادي قصائد  
تحت عناوين عدة منها (قبلة، صديقة،  
حُلم، ولادة، هواجس) وأخيرا  
(سيجارة الحرية) التي قال فيها:

سيجارتك البيضاء  
ورائحة التبغ  
بقايا الوهم  
سنجتاز دهاليز دخان  
كسحابة ليل تمطرنا  
تأخذنا نحو اللا وعي  
فضمي القلق الأحمر  
واحتضني الورد  
النابت في صدري

الى أن يقول:

لا ندري في أي  
زمان نحن نعيش  
ولا في أي  
مكان  
نختنق الآن  
وما بعد الآن  
ها نحن غريبان  
نرتلُ — سمفونية — عشق  
في وطن  
ليس ككل الأوطان

اما الشاعر الكحلاوي فقد قدم عددا من  
نصوصه الشعرية منها: كفرت بالنساء،  
والوقت الضائع، وسعاد، وقصيدة كبرياء  
ففي قصيدته (كفرت بالنساء) يقول:

عذرا يا سيدتي  
لم أهواك  
بل كان هواك معصية  
وكفرت الآن بعصيانِي  
سأعيش العمر ولو  
أبقى وحدي  
لكنني لن أقبل أبدا  
أن يبقِي هواك سجانِي  
الى أن يقول:  
عذرا يا سيدتي

سأقول وداعا للأوهام  
وسأعلن أنني  
لن أركع أبدا للأصنام

اما قصيدة (كبرياء رجال) فقد قال  
الكحلاوي بلغة رافضة:  
سأقول للتاريخ معذرة وأمضي  
رافضا كل الأساطير الخرافية  
كل التقاليد العاطفيه  
سأقول للمجنون إنك كاذب  
وأبيع ليلي العامريه

هذا أنا  
من هذه الصحراء جئت  
معلما للحب أو للأبجديه  
لن أقبل العشق المذل  
ولن أكون أنا الضحية  
هذي الجواري كلها  
كانت بملء سواعدي  
منذ العصور الأوليه  
علمتها شرع الهوى  
أدخلتها في جنتي  
أسكنتها في مقلتي  
أسلمتها مفتاح قلبي والهويه

وشهدت الأمسية عددا من المداخلات  
منها ما قدمه الشاعر هاشم الشخص،  
والشاعر منير النمر



## أخطاء في وضع المكياج



كل فتاة و امرأة تحب أن تتجمل وتظهر في أجمل حالاتها ولا تستغني عن وضع المكياج ولكن كثير من النساء تقع في عدة أخطاء تجعلها تبدو أكبر سناً وهي :  
١- وضع البلاشر على تفاحتي الخدين .

والصحيح البحث عن أعلى نقطة في عظمتي الخدين واستخدام البلاشر باستخدام فرشاة عريضة .

٢- وضع الكثير من كريم الأساس .

يؤدي ذلك إلى استقرار الجزئيات في الخطوط الرفيعة على الوجه .

٣- استعمال أحمر الشفاه الغامق جداً ويفضل الألوان المبهجة التي تمنحك مظهراً شاباً .

٤- وضع الماسكارا على الرموش السفلى .

لأنه يبرز عيوب ماحت العين من هالات سوداء أو انتفاخات وتعب .

## كيكة الجوز



### المقادير

٤ بيضات

٦ بريدات (توست) بالخواف

نصف كوب زيت + سكر

ملعقة صغيرة فانيليا + بيكنج باودر

ثلاثة أرباع كوب جوز

جالكسي وحليب سائل للترزين

### الطريقة :

نخفق البيض مع السكر والزيت والفانيليا

نضيف لبريد والجوز والبيج باودر ونخفق حتى يتجانس

ندهن الصينية بقليل من الزيت والدقيق

نضع الخليط ثم نزينه بحبات الجوز

نضعه في الفرن الى أن ينضج

قد يحتاج الى تحمير فوق قليلاً

بعد أن يبرد نضع قطرات خفيفة من الحليب السائل ونشر فوقه الجالكسي أو بحبات الشكولاته والمكسرات وبالهناء والعافية مطبخ الأميرة .

## لمعلمه

اقتصر التعليم قديماً في القطيف على قصار السور من القرآن الكريم و الطيان وهو عبارة عن كتاب البسملة والأبجدية والألفية (الحروف الهجائية) وتعلم الكتابة والخط والإملاء، ومبادئ الحساب وبعضهم يعلم الأطفال كيفية الصلاة وذلك في غرفته أو باحة صغيرة من منزله وهي مهنة يقوم بها لمعلم أو لمعلمه . وكانت لمعلمه ذات شخصية وقاريه مهابة من قبل لوليدات -تصغير لكلمة ولد والتي تطلق على الطلاب والطالبات قديماً - الذين تختلف أعمارهم من الجنسين ذكوراً وإناث إلى أن تصل لسن معين يفصل بينهما .

وكانت طريقة التدريس القديمة لدى الكتاتيب أو عند معلمه سهلة مبسطة تجعل الطالبة تقبل عليها بشغف وشوق وببالغ رمزية تبدأ يومياً من الصباح الباكر وتتخلله فترتين للراحة، فترة قصيرة صباحاً عند الضحى يذهب خلالها الطلاب لبيتهم لتناول وجبة الإفطار، والأخرى بعد أذان الظهر للصلاة وتناول وجبة الغذاء، ثم يعدن إلى بيت معلمه مستأنفات لدراستهن ولم يكن الوقت محدد بدقة وإنما حسب ظروف معلمه لايهم لمعلمه إلا أن تحفظ الطالبة هذه السورة لتنتقل إلى سورة أخرى لتحصل على بيضه واحده وهناك بعض السور الخاصة التي يمكن للمعلم ان يحصل على مبلغ معين ، وإذا اكمل جزء من أجزاء القرآن يضاعف المبلغ وإذا أكمل ختم القرآن أقاموا له حفلة بهذه المناسبة يتناول فيه أهل الحارة البقل واللبن والخبز ومبلغ اعلى من سابقه وبعضهم تأخذ اجرتها نهاية كل أسبوع .

أما الأجازة فقد تكون يوم الجمعة فقط أو يومي الخميس والجمعة فهي أيضاً ليست ثابتة وكانت لمعلمه تعلم لوليدات الحروف الألفية (الطيان)، الهجاء عن طريق عدة طرق مثل الألف لا شيء له ، الحركات التي على الحروف، الأبجدية تتكون من ثمانية وعشرين حرفاً وهي كما يلي: أبجد، هوز، حطي، كلمن، سعفص، قرشت، ثخذ، ضطغ وتقوم بتفصيل حروف الكلمة بهذه الطريقة أبجد : الف، باء، جيم، دال : الف نصبه (أ) الباء ساكن (أب) الجيم نصبه (أبج) الدال ساكن (أبجد) .

ولم تكن معلمه فقط بل مربية فيحق لها ضرب الطالبة في حال قيامها بخطأ وتوجيهها ومساعدتها في أعمال المنزل .

وكانت هذه المرحلة من التعليم هي البذرة الأولى والنواة للمدارس الحكومية بمختلف مراحلها والجامعات بكافة تخصصاتها ، وثمره من ثمار التعليم لتقديم .







الأخصائي النفسي آل سعيد د الخط

## العقاب النفسي والجسدي

# لتعديل سلوك الطفل يترك آثاراً سلبية بالغة

المدرسة.

٥. جداول التشجيع على المذاكرة والدراسة.

### ثالثاً .. استخدام اللغة الإيجابية

لا بد أن نتخلى عن اللغة السلبية للتعامل مع الطفل والتي قد تدمر حياته أحياناً وتشكل عليه ضغط نفسي وهي تزيد من عناده وتكراره للمشكلة.

### رابعاً .. التجاهل

هو قاسم بين كل المشكلات السلوكية إلى حد كبير وكذلك بالنسبة للأعمار فينفع مع الأطفال ذوات الأعمار المبكرة ومع المتأخرة ومع المراهقين وحتى معنا الكبار إذا أحسننا نحن استخدامها.

### خامساً : الأقصاء أو العزل

وهو إبعاد الطفل أو عزلة لمدة قصيرة وهو يحد ذاته عقاب

### سادساً .. الحرمان

وهو من أهم الوسائل العقابية لكن لا بد أن يستخدم مع الطفل بحذر شديد وليس من باب الانتقام أو التشفي لأنه يمكن يخلق ردة فعل عكسية.

### سابعاً .. التعزيز السلبي

عند سحب صلاحية لدى الطفل أو زيادة مدة الحرمان أو زيادة التجاهل إذا لم يستجيب بعد الاتفاق الذي تم معه أو تكرر منه حدوث المشكلة بدون أي مبرر ولكن بعد أن عدل سلوكه يتم إرجاع الصلاحية وتقليل مدة الحرمان كنوع من المكافأة للطفل.

**ثامناً : ممارسة الهواية مثل : الرسم والتلوين واللعب واستخدام الكمبيوتر وما شابه .**

وأكد آل سعيد في نهاية حديثه على "أن ليست كل بدائل العقاب نافعة لكل الأطفال وإنما نحن نحاول ونختار الطريقة الأنسب لابننا كي نساعد في التخلص من مشكلاته السلوكية".

أوضح الأخصائي النفسي والمستشار الأسري أحمد حسن آل سعيد د "مجلة الخط" بأن الطرق العقابية التقليدية للأطفال التي يستخدمها كثير من الأسر ومنها الضرب ، الانفعال ، والعصبية والصراخ والشتم ، النظرة الحادة ، استخدام بعض المواد الحارقة كالفلل والشطة ، التمييز والمقارنة بين الأبناء ، الترهيب والتخويف والتهديد ، الحبس والطرد ، الحرق أو الكي وغيرها من أنواع العقاب تؤدي للطفل جسدياً ونفسياً وتقع تحت مسمى (العنف ضد الأطفال) ولها أضرار بالغة الأثر لدى الأطفال كالتشوهات الجسدية والأضرار الصحية كالحمى والآلام ، الاضطرابات السلوكية بأنواعها ، المشكلات الدراسية والتأخر الدراسي ، الأمراض النفسية كالمخاوف والقلق ، الإضطرابات الاجتماعية والعداء.

وبين بأن البدائل العقابية لتعديل سلوك الأطفال هي الطرق المقبولة بدون إيذاء جسدي أو نفسي لهم من خلال عدة نقاط :

### أولاً : العلاج الملتف

وهو أننا نحدث تغيير في تحويل سلوك الطفل وجعله طفل مقبول من خلال :

- ١- أن نمسك أعصابنا أمام ثورة وغضب الطفل أو عندما يظهر سلوك غير مرغوب
- ٢- أن نتظاهر بالانشغال عنه وتجاهله
- ٣- أن نتقبل الطفل بكل مساوئه
- ٤- نتدخل فقط عندما نرى الطفل يمسك بأداة حادة وعندما يهم أو يريد أن يؤدي نفسه أو أحد أو أن يعبت

- ٥- الصبر
- ٦- لا نكثر كثيراً بما يقوله الآخرون لنا
- ٧- الدعم النفسي والمعنوي والابتسام والرضا ، أهم من الدعم المادي أو الهدية
- ٨- استخدام جدول مراقبة السلوك اليومي لتسجيل ملاحظاتهم اليومية.

### ثانياً : جداول التعزيز الإيجابي

تلك المكافآت الرمزية إما عن طريق جداول التعزيز والاستفادة أو المعززات المعنوية المختلفة وإليك فكرة عنها..

١. جداول الحد من تكرار السلوك المشكل كالعداوة والعصبية والغيرة وقضم الأظافر ومص الأصابع وغيرها.
٢. جداول التبول اللاإرادي الليلي.
٣. جداول رفض الذهاب للسرير
٤. جداول التشجيع على الذهاب للروضة أو



## نصائح لتصوير الأطفال - ٢

إعداد: فراس أحمد أبو السعود - للتواصل مع الصفحة :

Email: [frass@alkhat.net](mailto:frass@alkhat.net) - Twitter: @TheFiras Instagram: @MyHamassat



نظرا للرسائل الكثيرة التي وصلتني بعد نشر موضوعي السابق "نصائح لتصوير الأطفال" والذي تبعه ايضا اتصال من تلفزيون السعودية الثقافية بالدمام وتحديدًا من المذيعة معالي راضي لإعلامي بتخصيصهم فقرة من فقرات برنامج صباح الثقافية للتحديث عن هذا الموضوع ارتأيت أن أخصص صفحتي لهذا العدد لعرض بعض صور الأطفال المميزة التي أتمنى أن تلهمكم بعض الأفكار وتساعدكم في فهم الموضوع بشكل أفضل . بعض هذه الصور تم عرضها في الفقرة التلفزيونية وكان الهدف أساسًا هو أن أتحدث عن كل واحدة منها بشكل مبسط إلا أن الوقت لم يسعنا لذلك . بشكل عام لصور اجمل للأطفال يفضل ما يلي :

- الابتعاد عن الابتسامات المصطنعة

- التقاط الصور بشكل عفوي

- إيجاد قصة للصورة

- تصوير الطفل بداخل عالمه الخاص

لمن يود مشاهدة الحلقة بإمكانه زيارة الرابط : <http://youtu.be/793-Gz462nY>



بعدسة ايمان الخنيزي



بعدسة علاء آل اسماعيل



بعدسة فراس أبو السعود



بعدسة صالح حكروه



بعدسة ماجد الزعابي



بعدسة حسين الحلال



بعدسة ايمان الزاير



بعدسة نورة الصعيدي



بعدسة مريم الصالح



بعدسة :سلمى آل سيف



بعدسة زهير الطريفي



بعدسة أحمد الحماد



### ملاحظة :

يرجى عدم استخدام أي من الصور الموجودة في الموضوع بدون الرجوع لأصحابها حيث انهم سمحوا باستخدامها ضمن هذا الموضوع فقط

بعدسة صادق شويهي





# الإستدلال المنطقي والمجموعات

بقلم : موسى جعفر العلوي

## التساوي:

الإنسان يختلف مع الضاحك مفهومًا ويشترك معه مصداقًا في جميع أفرادهِ. فكل إنسان ضاحك وكل ضاحك إنسان على مستوى المصداق.  
رجوعاً للشكل رقم (١) نجد أن مجموعة الإنسان = (محمد، علي، زينب)  
ومجموعة الضاحك = (محمد، علي، زينب)  
نستنتج أن الإنسان = الضاحك

فما هي النسبة القائمة بين النقيضين؟

لا إنسان = (أسد، حصان، فيل، زيتون، نخل، تين، ت)  
لا ضاحك = (أسد، حصان، فيل، زيتون، نخل، تين، ت)

نستنتج أن لا إنسان = لا ضاحك  
إذن نقيض المتساويين متساويان

هنا التقت المجموعتان المتساويتان ونقيضهما في النسبة.

فهما ونقيضهما متساويان:

فكل إنسان ضاحك وكل ضاحك إنسان

وكذلك كل لا إنسان هو لا ضاحك وكل لا ضاحك هو لا إنسان.

## العموم والخصوص مطلقاً:

الحيوان = (محمد، علي، زينب، أسد، فيل، حصان)

الإنسان = (محمد، علي، زينب)

نستنتج أن الحيوان أعم من الإنسان مطلقاً، والإنسان أخص مطلقاً من الحيوان

و تكتب: الحيوان < الإنسان حيث أن < تعني أكبر رياضياً و أعم مطلقاً

أو الإنسان > الحيوان حيث أن > تعني أصغر رياضياً و أخص مطلقاً

فما هي النسبة القائمة بين النقيضين؟

المجموعات (sets) جزء من علم المنطق الرياضي وأحد فصوله المهمة. والمجموعة مفهوم كلي يصدق على جميع أفرادهِ، كمفهوم الإنسان الدال على جميع أفرادهِ كمحمد وعلي وفاطمة وغيرها. والمجموعة بما هي مفهوم كلي، تتسع لتشمل مطلق الوجود وقد تضيق لتؤسس لمجموعة نووية كالأسرة.

وقد تتعدد مصاديق المجموعة الواحدة كما في مفهوم الإنسان، وقد لا يكون لها إلا مصداق واحد كمفهوم واجب الوجود الذي ثبت بالدليل أنه واحد وهو الله خالق كل شيء، وقد تخلو المجموعة من أي عنصر كشريك الباري، فقد ثبت بالدليل ألا إله إلا هو لا شريك له، وتسمى هذه المجموعة بالخالية (فاي) (empty set) ولا يضر ذلك بكليتها.

## العلاقة بين المجموعات:

العلاقة القائمة بين المجموعات إذا نسبت إلى بعضها البعض، فإنها لا تخرج عن أربع نسب وهي:

١- التساوي

٢- العموم والخصوص المطلق

٣- العموم والخصوص من وجه

٤- التباين

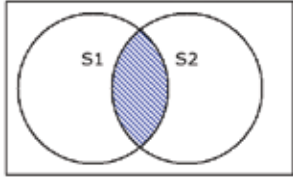
والعلاقة بين كل مجموعتين (كليتين) بينهما أحد هذه النسب الأربع، لا بد أن يكون لنقيضيهما علاقة نسبية قد تتساوى أو تتغاير.

المنطق الأرسطي كما هو مشروح في منطق العلامة المظفر، يتبع طريقة البرهان الإستقصائي في الإستدلال أو طريقة الدوران والترديد لإثبات النسب القائمة بين نقيضي الكليتين.

إقامة الدليل والبرهان بطريقة الدوران والترديد فيها شيء من الغموض والصعوبة إذا ما قورنت بطريقة المجموعات.

لإستعراض النسب الأربع ومعرفة النسب بينها وبين نواقضها سنستعين بالشكل المرفق شكل رقم (١) في الإستدلال والبرهان بطريقة المجموعات:





لا إنسان = (أسد، حصان، فيل، زيتون، تين، نخل، ت)

لا حيوان = (زيتون، تين، نخل، ت)

نستنتج أن لا إنسان أعم مطلقا من لا حيوان، ولا حيوان أخص مطلقا من لا إنسان  
و تكتب لا إنسان < لا حيوان  
أو لا حيوان > لا إنسان

إذن لا حيوان و لا إنسان بينهما عموم وخصوص مطلق وبنفس النسبة القائمة بين  
الحيوان والإنسان ولكنها معكوسة.

فالحيوان في المثال أعم و الإنسان أخص، بينما نقيض الإنسان (لا إنسان) أعم و نقيض  
الحيوان (لا حيوان) أخص.

فالحيوان كان أعم و الإنسان أخص، فانعكست النسبة في النقيضين. فصار لا إنسان  
أعم و لا حيوان أخص.

والإستدلال على بقية العلاقات القائمة بين النسب (العموم والخصوص من وجه -  
التباين) يمكن تحصيلها بنفس الطريقة المتبعة أعلاه.

### دور المجموعات في الكليات الخمس:

تطرقنا للمجموعات ودورها في النسب الأربع تعريفا واستدلالا. و لنرى كم لهذه  
المجموعات من دور في الكليات الخمس التي قام الدليل على حصرها عقلا واستقراء،  
وتنقسم الكليات الخمس إلى ذاتي وعرضي. والذاتي هو الجوهر الموجود لا في موضوع،  
قائم بذاته و مستغن عن الظرفية. و ينقسم إلى (١) جنس و (٢) نوع و (٣) فصل.  
والعرضي هو ما يعرض على الذات و لا يتصور قيامه بذاته و ينقسم إلى (٤) الخاصة  
و (٥) العرض العام.

فالجنس كالحيوان و من أنواعه الإنسان و الأسد و الكلب و الحصان. فالناطق فصل  
الإنسان، و الزائر فصل الأسد، و النابح فصل الكلب، و الصاهل فصل الحصان.  
والجنس دائما وأبدا أعم مطلقا من النوع وهو أخص مطلقا والفصل هو المقوم للنوع،  
فيعرف الإنسان كنوع بأنه حيوان ناطق. ويقال عن هذا التعريف تعريف بالحد التام.  
والعرض كالماشي العارض على الحيوان وأنواعه، والضاحك يعرض على الإنسان  
خاصة. والعرض دائما وأبدا أعم مطلقا من الخاصة وهي أخص مطلقا ويميزا للنوع،  
فيعرف الإنسان كنوع بأنه حيوان ضاحك. ويقال عن هذا التعريف تعريف بالرسم  
التام.

### التعريف والإستدلال:

كل حديد معدن: موجبة كلية صادقة، فهي تأبى الكذب مطلقا وصادقة قطعاً وعقلاً  
ولا قائل بخلاف ذلك.

ورباضيا: كل ب ج حيث (ب) ترمز للحديد وهي تمثل المجموعة الجزئية

و (ج) ترمز للمعدن وهي تمثل المجموعة الكلية.

ج = (حديد، ذهب، فضة، قصدير، منيوم، نحاس) كلية

ب = (زهر، مطاوع، فولاذ، مغناطيس) جزئية

(ج) صادقة، أي كل عناصرها يصدق عليها معدن وهي كلية أعم مطلقا

و(ب) صادقة، أي كل عناصرها يصدق عليها حديد الذي هو مجموعة جزئية من معدن

وهي كلية جزئية أخص مطلقا.

نستنتج أنه إذا صدقت الكلية صدقت الجزئية المتحدة معها كيفا.

و بما أن (كل حديد معدن) صادقة فيمتنع صدق نقيضها (لا شيء من حديد بمعدن)  
فهي كاذبة قطعاً.

### النتيجة:

إذا صدقت الموجبة الكلية (كل حديد معدن)، صدقت الموجبة الجزئية

(بعض الحديد معدن) و كذبت السالبة الكلية (لا شيء من الحديد بمعدن)

ومن النتيجة أعلاه يتضح أنه إذا صدقت الموجبة الكلية: كذبت السالبة الكلية  
و صدقت الموجبة الجزئية.

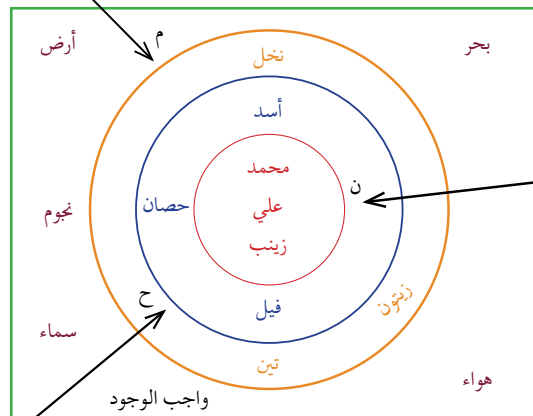
وذلك يثبت أن السالبة الكلية نقيض الموجبة الجزئية وهي إحدى قاعدتي التناقض.

وتتوصل إلى أن الموجبة الكلية نقيض السالبة الجزئية بنفس الطريقة المتبعة أعلاه.

هذا وللمجموعات دور هام في القضايا المنطقية وأقيستها بأشكالها الأربعة. وعلم القضايا  
هو من أهم أبواب علم المنطق وفصوله الذي لأجله قام هذا العلم وأسس. وقد قيل أن  
علم المنطق هو خادم العلوم. وعلم المجموعات كما أثبتنا هو خادم علم المنطق وبالتالي  
هو خادم كل المعارف والعلوم.

الجسم النامي

ش = المجموعة الشاملة = مطلق الوجود



ن = الإنسان

شكل رقم ١

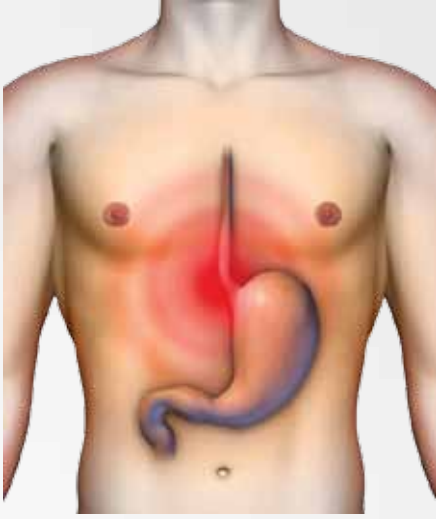
ح = الحيوان

ن = (محمد، علي، زينب)

ح = (ن، أسد، فيل، حصان)

م = (ح، نخل، تين، زيتون)

ت = (بحر، هواء، واجب الوجود، سماء، نجوم، أرض)



# الجزر المعدي المريئي

الجزر المعدي المريئي والمعروف أيضاً بمرض ارتجاع المريء، الارتجاع المعدي المريئي، مرض غورد، أو ارتجاع المعدة، هو مرض ارتجاع الحمض المعدي يعرف بأنه أعراض مزمنة أو تلف بالغشاء المخاطي ينتج عن ارتداد غير طبيعي من حمض المعدة إلى المريء. أعراضه الأساسية هي حموضة (حرقة في المعدة). يحدث عادة نتيجة لتغيرات دائمة أو مؤقتة في الحاجز بين المريء والمعدة. يمكن أن يكون راجعاً إلى عدم كفاءة العضلة العاصرة في أسفل المريء، تراخي مؤقت في عضلة المريء العاصرة السفلية وضعف طرد ارتداد الحمض المعدي من المريء أو فتق الحجاب الحاجز. هناك نوع مختلف من الارتجاع الحمضي الذي يسبب أعراض في الحنجرة والجهاز التنفسي يسمى الارتجاع الحنجري البلعومي ويسمى أيضاً ارتجاع خارج المريء. خلافاً لارتجاع المريء، الارتجاع الحنجري البلعومي عادة لا يسبب حرقة (حموضة)، وبالتالي فهو يسمى أحياناً الارتجاع الصامت.

## الأعراض الشائعة لمرض الارتجاع لدى

### الأطفال

- التهيج والألم، في بعض الأحيان صراخ مفاجئ عند النوم. البكاء المستمر أو البكاء المفاجئ أو أعراض مثل (المغص). يمكن للأطفال أن يبكون بدون سبب وخصوصاً عند النوم على الظهر.
- قلة النوم مع تقوس العنق والظهر أثناء أو بعد الرضاعة
- ترجيع جزء كبير من الرضعة أو التقيؤ
- التجشؤ المتكرر أو الفواق (الزغطة) المتكرر.
- زيادة اللعب أو زيادة إفرازات الأنف
- مشاكل في البلع، الرغبة في القيء والاختناق
- التهابات الأذن المتكررة أو احتقان الجيوب الأنفية
- الأطفال الرضع غالباً ما يعانون من الانتفاخ الشديد وصعوبة شديدة في التجشؤ بعد الرضاعة.
- رفض الطعام أو الطعام المتكرر للشعور بالراحة
- السعال الليلي، سبب رئيسي في أن ارتجاع المريء من الممكن أن يسبب توقف التنفس ومشاكل في الجهاز التنفسي مثل الربو والالتهاب الشعبي والالتهاب الرئوي إذا تم استنشاق محتويات المعدة.
- سوء رائحة النفس—رائحة حمضية
- رائحة زنخة (حمضية) للحفاضات مع لين البراز.
- التبرز يمكن أن يكون متكرر جداً أو قد يحدث للرضيع إمساك.

المريء من صدفية إلى عمودية).

- سرطان المريء

### (Esophageal) adenocarcinoma

– شكل نادر من السرطان.

هناك العديد من الأعراض غير النمطية الأخرى ترتبط مع ارتجاع المريء، لكن هناك أدلة جيدة عن العلاقة السببية بينهم فقط عندما تكون مصحوبة بإصابة المريء. هذه الأعراض هي:

- السعال المزمن
- رائحة فم كريهة جداً
- التهاب الحنجرة (بحّة الصوت)
- الربو
- تآكل مينا الأسنان
- فرط حساسية الأسنان
- التهاب الجيوب الأنفية وتلف الأسنان
- بعض الناس تعاني من أعراض مثل التهاب البلعوم، التهاب الجيوب الأنفية، التهابات الأذن المتكررة والتليف الرئوي الغامض من جراء ارتجاع المريء، ولكن لم يثبت دور للمرض في تسبب هذه الأعراض.

### الأطفال

مرض (غيرد) قد يكون من الصعب الكشف عنه في الرضع والأطفال. قد تختلف الأعراض عن الأعراض النمطية التي تحدث للكبار.

## العلامات والأعراض

الأعراض الأكثر شيوعاً من ارتجاع المريء هي:

- الحموضة
- القلس
- صعوبة في البلع (عسر البلع).

## أعراض أقل شيوعاً تشمل:

- ألم مع البلع (بلع مؤلم)
- اللعب الزائد (هذا أمر شائع أثناء الحموضة)، لأن اللعب مادة قلبية قليلاً فتكون زيادته استجابة طبيعية من الجسم للحموضة، فهو يعمل كمادة معادلة للحمض.
- غثيان
- ألم الصدر
- ارتجاع المريء يسبب في بعض الأحيان إصابة المريء. وهذه الإصابات تشمل ما يلي:
- التهاب المريء الارتجاعي—موت الخلايا المكونة للغشاء المخاطي للمريء مما يسبب تقرحات في أسفل المريء بالقرب من اتصاله بالمعدة.
- ضيق المريء، ضيق دائم بالمريء نتيجة الالتهاب الناتج عن الارتجاع.
- تحول (باريت) في المريء (Barrett's esophageal metaplasia)
- (تغيرات في خلايا الغشاء المخاطي المبطّن لأسفل





## مريء (باريت) Barrett's Esophagus

وهو حالة مرضية تحدث فيها أضرار في بطانة أسفل المريء ، قد يؤدي ارتجاع المريء إلى (مريء باريت)، وهو نوع من التحول في الخلايا الذي بدوره حالة تمهيدية للسرطان. خطر الانتقال من (باريت) إلى السرطان غير مؤكد لكنه يقدر بحوالي ٢٠٪ من الحالات. بسبب الخطر من تقدم الحموضة المزمنة إلى باريت، يوصى بعمل منظار مريئي معدي معوي (EGD) كل ٥ سنوات لمرضى الحموضة المزمنة، أو الذين يتعاطون أدوية ارتجاع المريء المزمن.

## التشخيص

صورة بالمنظار لضيق في المعدة، أو ضيق في المريء قرب التقائه مع المعدة. هذا أحد مضاعفات مرض ارتجاع المريء ويمكن أن تكون سببا لعسر البلع أو صعوبة في البلع المعرفة التفصيلية للتاريخ المرضي أمر حيوي لإجراء تشخيص دقيق. الفحوصات المفيدة قد تشمل مراقبة الرقم الهيدروجيني للمريء (درجة الحموضة أو القلوية)، الأشعة السينية مع ابتلاع الباريوم، manometry ومنظار مريئي معدي معوي.

حاليا الطريقة الرئيسية لتشخيص (غيرد) هي مراقبة الرقم الهيدروجيني للمريء. هذا هو الاختبار الأدق لتشخيص المرض ويستخدم أيضا لمراقبة استجابة المرضى للعلاج الدوائي أو الجراحي. إحدى طرق التشخيص هي العلاج لفترة قصيرة بمثبطات ضخ البروتون (دواء يقلل إفراز الحمض المعدي)، حدوث تحسن الأعراض عند تناول هذا الدواء يؤكد التشخيص. وفقا للمراجعة المنهجية لنتائج الأبحاث، المعالجة قصيرة الأمد بمثبطات ضخ البروتون قد يساعد على التنبؤ بالنتائج غير الطبيعية لاختبار (متابعة درجة الحموضة ل ٢٤ ساعة) بين المرضى الذين يعانون من أعراض ترجح ارتجاع المريء. في هذه الدراسة، النسبة الإيجابية لاستجابة الأعراض التي تؤكد ارتجاع المريء تراوحت بين ٦٣-١٠٨٧، مع حساسية ٧٨٪، على الرغم من أن خصوصية الاختبار لم يكن سوى ٥٤٪.

بشكل عام، المنظار المريئي المعدي المعوي يتم عندما لا يستجيب المريض جيدا للعلاج أو لديه أعراض خطيرة منبهة مثل عسر البلع، فقر الدم (أنيميا)، دم في البراز (يكشف عنه كيميائيا)، أو أصوات عالية أثناء التنفس، فقدان الوزن، أو تغيير الصوت. يؤيد بعض الأطباء إجراء

منظار إما مرة واحدة في الحياة أو كل ٥ إلى ١٠ سنوات للمرضى الذين يعانون من ارتجاع المريء لمدة طويلة، لتقييم احتمال وجود تحول في الخلايا أو مريء باريت، وهو الإصابة المهددة لسرطان المريء (ادينوكارسينوما المريء).

المنظار المريئي المعدي المعوي (EGD) (نوع من أنواع المناظير) يتم عن طريق إدخال منظار رفيع عن طريق الفم والحلق في المريء والمعدة (غالبا ما يكون المريض تحت التخدير) وذلك لتقييم الأسطح الداخلية للمريء والمعدة والاثني عشر.

يمكن أخذ عينات خلال المنظار وهذه قد تظهر:

- ورم وتضخم الخلايا القاعدية (تغيرات التهابية غير محددة).
- التهابات ليففاوية (غير محددة)
- التهابات مع زيادة الخلايا النيوتروفيلية (neutrophilic inflammation) (عادة نتيجة التهاب المعدة بسبب بكتيريا هليكوباكتر أو نتيجة الارتجاع).
- التهاب مع زيادة الخلايا الأزينوفيلي (Eosinophilic inflammation) (عادة بسبب الارتجاع)
- تحول في خلايا الأمعاء Goblet cell intestinal metaplasia أو مريء باريت
- استئطالة في الحليمات
- ترقق طبقة الخلايا الحشوية
- النمو الشاذ أو ما قبل السرطان
- السرطان

تغييرات الارتجاع قد تكون طبيعتها غير آكله (مدمرة) للخلايا، مما يؤدي إلى "مرض ارتجاع غير آكل (غير مدمر)".

## الفيزيولوجيا المرضية

(غيرد) يحدث بسبب فشل في العضلة الصمامية بين المريء والمعدة. في الأشخاص الأصحاء، (الزاوية His) الزاوية التي يدخل بها المريء إلى المعدة تخلق صمام يمنع مادة الصفراء من الاثنى عشر، الأنزيمات وحمض المعدة من الرجوع مرة أخرى إلى المريء حيث أنها يمكن أن تسبب حرق والتهاب في أنسجه المريء الحساسة.

## العوامل التي يمكن أن تسهم في غيرد:

- فتق الحجاب الحاجز، مما يزيد من احتمال ارتجاع

المريء نتيجة لعوامل الحركة والميكانيكية.

- السمنة: زيادة كتلة الجسم يرتبط مع زيادة شدة ارتجاع المريء. في ٢٠٠٠ مريض ممن يعانون من أعراض مرض الارتجاع، تبين أن ١٣٪ من تغيرات حموضة المريء يعزى إلى التغيرات في مؤشر كتلة الجسم
- متلازمة (زولينجر إيليسون)، التي يمكن أن تسبب زيادة إفراز أحماض المعدة بسبب زيادة إنتاج هرمون الجاسترين (gastrin)
- زيادة نسبة الكالسيوم بالدم، التي يمكن أن تزيد من إنتاج هرمون جاسترين، مما يؤدي إلى زيادة إفراز حامض المعدة.
- مرض تصلب الجلد والتصلب الجهازى systemic sclerosis scleroderma، الذي يمكن أن يسبب اضطراب في حركة المريء
- استعمال الأدوية مثل بريدنيزولون
- متلازمة جلينارد (Glenard syndrome)، المعدة تغرق في البطن مما يؤدي إلى الإخلال بالحركة المعدية وإفراز حمض المعدة.
- تم الربط بين مرض الارتجاع (غيرد) ومجموعة متنوعة من أعراض الحنجرة والجهاز التنفسي مثل التهاب الحنجرة، السعال المزمن، التليف الرئوي، ألم الأذن والربو، حتى مع عدم وجود أعراض إكلينيكية للارتجاع. هذه المظاهر الغير نمطية من ارتجاع المريء تعود إلى ارتجاع حنجري بلعومي أو ارتجاع خارج البلعوم.

## الوقاية

عادة ما يحدث شفاء للأعراض عن طريق رفع مقدمة السرير، رفع الجزء العلوي من الجسم على الوسائد والنوم في وضع الجلوس. تجنب الوسائد التي ترفع الرأس فقط، لأن هذا لا يفيد كثيرا للحموضة ويسبب ضغط مستمر على الرقبة. أكل وجبة كبيرة يؤدي إلى زيادة إفراز حمض المعدة، يمكن التقليل من الأعراض عن طريق تناول وجبات صغيرة متكررة بدلا من وجبات كبيرة، خاصة وجبة العشاء يجب أن تكون خفيفة وقبل النوم بفترة كافية. للحد من الأعراض، ينصح بتجنب بعض الأطعمة التي تحفز زيادة إفراز الحامض أو ارتخاء الفتحة بين المعدة والمريء. مثل الفواكه الحمضية أو عصيرها، والأطعمة الدهنية، والمعجنات والقهوة والشاي والبصل والنعناع والشوكولاتة والأطعمة التي تحتوي على كمية

كبيرة من التوابل، خصوصاً قبل وقت قصير من النوم. في حين أنه من الواضح أن هناك فوائد صحية أخرى مرتبطة بالتعديلات في النظم الغذائية، التوصيات لفرض قيود غذائية غير قائمة على أدلة علمية، هناك دعم أقوى لفكرة أن التقليل من أعراض الارتجاع يحدث عن طريق تغييرات سلوكية مثل تناول طعام أقل ورفع الرأس أثناء النوم. الملابس الضيقة حول البطن يمكن أيضاً أن تزيد من الحموضة لأنها تسبب ضغط على المعدة، مما يمكن أن يسبب ارتجاع المواد الغذائية وأحماض المعدة إلى المريء.

## العلاج

هناك ثلاثة أنواع من العلاجات لارتجاع المريء. وتشمل تعديلات في غط الحياة، الأدوية والجراحة.

## تعديلات نظام الحياة - النظام الغذائي

بعض الأطعمة وأنماط الحياة كانت تعتبر من العوامل التي تزيد الارتجاع، لكن دراسة عام ٢٠٠٦ أظهرت أنه لا يوجد دليل على تأثير معظم التدخلات الغذائية؛ فقط تأثير فقدان الوزن ورفع رأس السرير هما ما تدعمهما الأدلة العلمية. أظهرت دراسة تتبع عشوائي فوائد تجنب تناول الطعام قبل ساعتين من موعد النوم. العوامل التالية قد تؤدي إلى تفاقم أعراض ارتجاع المريء: مضادات الحمض المكونة من كربونات الكالسيوم ولكن (ليس هيدروكسيد الألومنيوم) وجد أنها في الواقع تزيد من إفراز الحمض في المعدة. على الرغم من أنها تخفف الحموضة في أسفل المريء، يظل التأثير النهائي هو زيادة أعراض ارتجاع المريء، التدخين يقلل من كفاءة الصمام السفلي للمريء.

## وضع الجسم

ظهر أن النوم على الجانب الأيسر يقلل من الأعراض الليلية للارتجاع.

هناك دراسات تحليلية أظهرت أن رفع رأس السرير هو علاج فعال، لكن هذه النتيجة كانت معتمدة فقط على دراسات على عينات غير عشوائية. يمكن رفع رأس السرير بواسطة وواقع من البلاستيك أو الخشب، وسائد علاجية، المراتب القابلة للنفخ أو سرير المستشفى المزود بخاصية رفع الرأس. درجة الارتفاع أمر بالغ الأهمية ويجب أن تكون على الأقل من ٦ إلى ٨ بوصات (١٥ إلى ٢٠ سنتيمتر) لتكون فعالة لمنع ارتجاع سوائل المعدة. بعض المراتب (innerspring) لا تكون مفيدة عندما

تميل للأعلى وتسبب آلام الظهر، يفضل البعض مراتب الفوم (foam mattress). بعض الأطباء يستخدم درجات أعلى من الانحدار من التي تستخدم عادة من ٦ إلى ٨ بوصة (١٥ إلى ٢٠ سم) ويدعون حدوث نجاح أكبر.

## العلاج الدوائي

عدد من الأدوية ثبت أنها تعالج ارتجاع المريء، وهي من بين أكثر الأدوية التي يتم وصفها في البلدان الغربية.

• (مثبط مضخة البروتون) proton pump inhibitor مثل omeprazole، دواء الإيسوميرازول، lansoprazole، pantoprazol وrabeprazole هي الأكثر فعالية في الحد من إفراز حمض المعدة. هذه العقاقير توقف إفراز الحمض في منطقة إنتاج الحمض، أي مضخة البروتون.

• مواد تغلق مستقبلات H2 في المعدة (مثل رانيتيدين، فاموتيدين والسيميتيدين) يمكن أن تقلل من إفراز حمض المعدة. هذه الأدوية من الناحية الفنية مضادات للهستامين. تعالج الأعراض في حوالي ٥٠٪ من جميع مرضى ارتجاع المريء. بالمقارنة مع استخدام العلاج الوهمي (دراسة يتم فيها المقارنة بين مجموعتين من المرضى إحداهما تستخدم العلاج الفعال والأخرى تستخدم علاج وهمي) الذي يرتبط أيضاً مع تحسن الأعراض.

• مضادات الحموضة قبل وجبات الطعام أو عند حدوث الأعراض يمكن أن تقلل من حموضة المعدة. • حامض الألبينيك (Gaviscon) قد يغلف الغشاء المخاطي، كذلك يزيد الرقم الهيدروجيني (يقلل درجة الحموضة) ويقلل الارتجاع. دراسات تحليلية لتجارب أظهرت أن حمض الألبينيك قد يكون أكثر العلاجات غير الموصوفة طبياً فعالية مع عدد nnt أربعة

• (بروكاينيتيكس) يقوي الصمام السفلي للمريء ويسرع تفريغ المعدة. Cisapride عضواً في هذه الفئة، تم سحبها، من السوق لأنه يسبب متلازمة كيو تي. Reglan (ميتوكلوبراميد) هو بروكاينيتك مع آثار جانبية أقل.

• ساكرافلايت (كارافايت) مفيد أيضاً كعامل مساعد في المساعدة على الشفاء ومنع الضرر الناجم عن ارتجاع المريء، ومع ذلك فإنه يجب أن يؤخذ عدة مرات يومياً وساعتين على الأقل (٢) قبل وجبات الطعام والأدوية.

• (موسابرايد سترات) هو محفز مستقبلات 5 -

HT4 يستخدم خارج الولايات المتحدة على نطاق واسع لعلاج ارتجاع المريء وعسر الهضم التجارب السريرية التي تقارن بين علاجات جبرد توفر للأطباء معلومات هامة. للأسف معظم الدراسات التي تتم برعاية شركات الأدوية تكون ضد العلاج الوهمي وفي صالح العلاج الدوائي. مع ذلك، أظهرت دراسة (دياموند) التكافؤ بين فعالية العلاج المتدرج للأعلى (مضادات الحموضة، تليها مضادات الهستامين، تليها مثبطات مضخة البروتون) والعلاج المتدرج للأسفل (العكس). نقطة النهاية الأساسية من هذه الدراسة هو نجاح العلاج بعد ٦ أشهر، وتم الشفاء بنسبة ٧٠٪ من المرضى في طريقة العلاج المتدرج للأسفل مقابل ٧٢٪ من المرضى في طريقة العلاج المتدرج للأعلى

## العلاج الجراحي

العلاج الجراحي الأساسي هو عملية نيسن. في هذا الإجراء يتم تلف الجزء العلوي من المعدة حول الصمام السفلي في المريء لتقوية العضلة العاصرة المكونة للصمام لمنع ارتداد الحمض وإصلاح فتق الحجاب الحاجز. في كثير من الأحيان يتم إجراء هذه العملية عن طريق المنظار. بالمقارنة مع العلاجات الدوائية، عملية نيسن بالمنظار لها نتائج أفضل في خلال سنة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن عملية نيسن بالمنظار من الممكن أن تؤدي إلى خفض درجة (استبيان نوعية الحياة) بين المرضى الذين يعانون من ارتجاع المريء بالمقارنة مع العلاج الدوائي وفقاً لمنهجية كوكران في مراجعة نتائج التجارب. كانت هناك تحسينات كبيرة مثبتة إحصائياً في نوعية الحياة في خلال ٣ أشهر وسنة بعد الجراحة مقارنة مع العلاج الطبي، نتيجة استبيان نوعية الحياة تظهر اختلاف -٥,٢٣ درجة في صالح العملية الجراحية.

هناك علاج آخر قديم لم يعد يتم استخدامه هو vagotomy (قطع العصب الحائر)، وهو عبارة عن استئصال جراحي لفروع العصب الحائر الذي يغذي جدار المعدة. هذا العلاج تم استبداله بالعلاج الدوائي. علاج آخر هو إجراء ربط الجزء العلوي من المعدة حول الصمام السفلي للمريء عن طريق الغم وبدون جرح خارجي incisionless transoral وذلك باستخدام جهاز يسمى Esophyx، الذي يسمح للأطباء بإعادة بناء الصمام بين المعدة والحجاب الحاجز عن طريق المريء.





محمد محفوظ

# من فقه الخلاف إلى فقه الوفاق

فإن المطلوب هو صناعة وعي إسلامي معاصر لدى جميع الأطراف الإسلامية تجاه أحداث التاريخ ومعاركه..

ويتقوم هذا الوعي الإسلامي بقيم الوعي الحضاري تجاه أحداث التاريخ، وضرورة الاستفادة من دروسه وعبره، وصيانة حقوق المختلف المادية والمعنوية، والاحترام المتبادل والعميق لثوابت ومقدسات كل الأطراف.. فالاختلاف والتباين في وجهات النظر تجاه أحداث التاريخ ورجاله، لا يشرع لأي طرف من الأطراف التعدي على مقدسات الآخرين.. فالاختلاف شيء والتعدي على مقدسات الآخرين شيء آخر.. لهذا فإن وعينا الإسلامي ينبغي أن يقودنا جميعا إلى رفض كل أشكال الإساءة إلى ثوابت ومقدسات الآخرين..

٢- لا يمكن أن نؤسس لفقه الوفاق والمشارك بين المسلمين، بدون تطوير الفقه المقارن بين المسلمين.. بحيث يتشكل طالب العلوم الدينية علميا ومعرفيا وفي كل المؤسسات العلمية والخويزات الدينية على العلم ببنائي وأدلة كل المدارس الفقهية في كل الموضوعات والأبحاث العلمية.. بحيث يتعامل الجميع مع تراث الجميع ومنجزاتهم العلمية ومبانيهم الفقهية، بوصفها جزء أصيل من التراث العلمي لجميع المسلمين.. ولا يمكن التعامل مع هذا التراث العلمي على هذا الأساس، إلا بالانفتاح عليه والتواصل معه ودراسته منهجيا..

٣- إن بناء فقه الوفاق والمشارك بين المسلمين، يتطلب أن تتراكم كل الجهود العلمية والاجتماعية والثقافية.. لأنه لا يمكن أن يتحقق دفعة واحدة، وإنما هو بحاجة إلى مدى زمني تتراكم فيه كل الجهود والطاقت..

فتعالوا جميعا من مختلف مواقعنا، أن نقرر مع أنفسنا وضماننا أن لا نساهم بأية خطوة تعمق الشقاق والنزاع بين المسلمين، ونعمل من عناصر القوة التي نمتلكها بكل طاقتنا وجهودنا لإرساء حقائق الوفاق والمشارك بين المسلمين في فضائنا الاجتماعي والثقافي والعلمي والإعلامي..

بين القدرة المتعاظمة لفقه الخلاف والفقر العميق في فقه الوفاق، فإن التحديات التي تواجه الأمة، سيكون تأثيرها على واقع الأمة ومستقبلها خطيرا وعميقا في أن.. لأنه لا يمكن لأي مكون من مكونات المذاهب الإسلامية والمدارس الفقهية، أن تتوحد مع بعضها أو تتعاون مع بعضها وتكف عن تأسيس حروب جديدة بين المسلمين بدون من تأسيس فقه الوفاق وتطوير الجهود العلمية والمنهجية والاجتماعية التي تبذل في هذا السياق.. ففقه الوفاق بين المسلمين اليوم، أضحي من ضرورات الوجود الإسلامي المعاصر، وكل الأطراف الإسلامية بدون استثناء مقصرة في هذا السبيل..

وفي سياق العمل على تأسيس فقه الوفاق بين المسلمين المعاصرين، أود التأكيد على النقاط التالية:

١- ضرورة أن يتوقف علماء الأمة ودعاتها ومن ورائهم المعاهد الشرعية والخويزات الدينية والجامعات الإسلامية من إنتاج فقه الخلاف والنزاع والتباين بين المسلمين.. فموضوعات الخلاف تاريخية، وقد أشبعت بحثا وتنقيا لدى جميع الأطراف، حتى أضحت جميع الأدلة المستخدمة في كل موضوعات الخلاف والتباين معروفة ويكرر مضمونها الجميع.. فالتوقف عن توليد وإظهار موضوعات الخلاف والتعامل معها وكأنها خلافات معاصرة، هو أحد المقدمات الضرورية التي تساهم في تهئية المناخات النفسية والاجتماعية والعلمية لتأسيس فقه الوفاق بين المسلمين.. ومن الضروري في هذا السياق بيان أن التراث الإسلامي بكل مدارس ومذاهبه، ملئ بصور احتقار المختلف الآخر وتوهمه، وإن إحياء هذا التراث لا يقود إلا إلى المزيد من الاحتقان المذهبي بين المسلمين، وإعادة إحياء خلافات التاريخ وتبايناته..

وفي مقابل هذا التراث المليء بصور التوهين للمختلف، هناك صور قليلة تعكس حالة الوفاق والتعاون والتعااضد والتضامن بين المسلمين.. والأكدب أننا كمسلمين معاصرين، لا نتحمل عبء التاريخ وصعوباته ومعاركه، فنحن لا نستطيع أن نعيد عقارب الساعة إلى الوراء، لهذا

ثمة تحديات كبرى تواجه الواقع الإسلامي اليوم، وهذه التحديات ليست خاصة بطرف إسلامي دون آخر، وإنما هي تواجه المسلمين جميعا بمختلف مذاهبهم ومدارسهم الفقهية، وجميع علماء ودعاة هذه المذاهب والمدارس، يعبرون عن هذه التحديات، ويدعون أبناء الأمة جمعاء لمواجهة هذه التحديات وفق آليات عمل ومنهجيات تفكير متقاربة ومتطابقة في بعض عناصرها بين مختلف علماء ودعاة المدارس الفقهية الإسلامية..

فتحديات الأمة اليوم، شاخصة للجميع والجميع يدركها ويعبر عن خطورتها وصعوبتها في أن..

وما أود أن أثيره في هذا المقال، هو أن هذه التحديات سواء كانت داخلية أم خارجية، لا يمكن للواقع الإسلامي المعاصر، أن يمتلك القدرة لمواجهة أي التحديات بدون السعي العلمي والموضوعي المتواصل، للانتقال على مستوى النهج والاهتمام والأولويات من فقه الخلاف إلى فقه الوفاق.. بمعنى أن جميع الفرق والمذاهب الإسلامية، تعرف ما يميزها عن بعضها البعض، وفي تراث الجميع العقدي والفقهية والمعرفي، الكثير من النصوص والإصدارات العلمية، التي تركز على عناصر التباين والخلاف، وتؤسس إليه علميا ومنهجيا.. لذلك أعتقد أن فقه الخلاف أصبح عميقا ومركوزا في نفوس الناس وعقولهم، وهم يعيدوا إنتاجه سواء على صعيد الموضوعات أو الأدلة المستخدمة في كل حقبة وأزمة الحياة الإسلامية.. ولكن الشيء المفقود والذي يجعله الجميع، ولم تبذل فيه جهود حقيقية على المستويين العلمي والمنهجي هو فقه الوفاق بين المسلمين..

فالإنسان المسلم المعاصر سواء من هذه المدرسة الفقهية والمذهبية أو تلك مليء بكل عناصر التمايز والخلاف بين المسلمين، وبإمكان الكثير من الناس أن يتحدثوا حول فقه الخلاف بين المسلمين ساعات وساعات.. ولكن لو طلبت منه أن يتحدث في فقه الوفاق، أو يدعو إليه، فإنه سيعاني من صعوبات حقيقية على هذا الصعيد.. ويبدو لنا كمسلمين إذا لم تتمكن جميعا من ردم هذه المفارقة

## المشهد الشعري في القطيف .. حراك محموم وتواصل بين الأجيال وحلمٌ بالعالمية

كتب / زكريا العباد

ما هي التوجهات الشعرية في القطيف وإلى أين يتجه المشهد الشعري؟ هل هناك تنوعات تنبئ عن ثراء، أم أنها انعطافة في المسيرة لأسباب معينة؟ وما هي العلاقة بين الأجيال الشعرية؟

اسئلة طرحناها على عدد من شعراء القطيف من أجيال وتوجهات متنوعة أكدت على الثراء، وأردنا أن نستكشف من خلالها طبيعة المشهد الشعري في القطيف وطبيعة ما يُمور به من حراك، والعلاقة بين مركباته الداخلية، وما يحبل به من آفاق مستقبلية..

تحتضن جينات هذه المجتمعات من انكسار وخيبة وألم. عموماً أرى أن تياراً دافئاً ينساب في عروقها لمحناه من خلال وفرة الإصدارات كاسرة ذلك التابو الذي عاشه الشعر القطيفي بشكل غير صحي مما سيشكل تراكماً مطلوباً لإحداث انفجار ثقافي يبقى. لا يخشى عليها إلا من الوجبات التي تقدمها لها وسائل التواصل السريعة مخلقة لها تلبكاً ثقافياً مما كانت توفره لها وجبات الثقافة الدسمة عبر قنواتها التقليدية والتي تحتاج لطقوس هي من الشعائر المهمة في ترتيلة الشعر.

ويضيف العبادي: عادة إذا ما أردنا دراسة حقل معين لا بد من الحفر بعيداً في جذوره التي تقوم عليها شجرة هذا الحقل، سواء كان ثقافياً أو سياسياً أو اجتماعياً، وعليه فالقصيدة القطيفية بدراستها بشكل حيادي تضرب بعيداً في تربة الشعرية العربية سواء في جانبها التاريخي أو الجمالي لذا فهي حاضرة في كل المفاصل التاريخية. أقصد من ذلك بشكلها المجرد غير معني بالتفاصيل لأننا بذلك سندخل في مواجهة مع القصيدة العربية كذلك، وعليه أيضاً فالقصيدة القطيفية نعم

في لحظتنا الراهنة سهولة الإنفتاح والتواصل مع إيقاع النبض الشعري ورصد اختلاجاته، والسبب في ذلك وفرة وسائل التواصل المختلفة التي أحالت العالم إلى قرية صغيرة؛ مما انعكس على عجيبة القصيدة القطيفية وثرأ شعريتها العابرة للحضارات في بعض تجلياتها.

وعن اتجاه المشهد الشعري يقول: لانستطيع إجراء عملية فصل (سيامية) للقصيدة القطيفية عن القصيدة الأم نظراً لواقع العلاقة العضوية التي عاشتها القطيف وعرفناها من خلال كل المحطات والرياح التي عبرتها متوائمة مع باقي قاطرات العالم العربي مما سينعكس بطبيعة الحال على القصيدة وهي المولود الشرعي للمخاضات الحضارية التي تعيشها المجتمعات والأمم، إذ لاغربة أن تثر كل ما



شفيق العبادي

• الطفل المشاكس

في البدء يقول الشاعر شفيق العبادي: ما برحت القطيف وعبر تاريخها الشعري الطويل مشجرة مع مختلف المدارس والتيارات الشعرية، وربما زاد على ذلك



تعيش الثراء وتعيش الإنعطفات الإيجابية التي تعكس ديناميكية المجتمع وإرهاصاته التي تشي بفجر جديد إن شاء الله.

وعن العلاقة بين الأجيال الشعرية يقول: المشكلة تكمن في غياب البيت الدافئ الذي يحتضن مختلف الأجيال نظراً لغياب الدراسات الجادة التي تواكب الإبداعات. والسبب في اعتقادي المجتمع الأبوي والجزء الكبير منه الأرستقراطي المشغول بملاحقة طواحين الهواء للأسف والذي بدأت انعكاسات ذلك من خلال الفقاعات الطافية على وجه بركة بدأ برمي الحجارة بها شباب سأم مختلف الوصايات والتي لاتستبطن حاجاتهم. كل ذلك قار في جينات القصيدة أليست هي صورة المجتمعات، وأليس الشاعر طفل المجتمع المشاكس؟.



محسن الزاهر

#### • التغطية النقدية

ويقول محسن الزاهر: أنصوّر أن التيار الحدائني في القطيف هو الأقل نصيباً من حيث المشهد الشعري وأعني بما يحمل مفهوم الحدائنة الشعري والذي بدأ من خارج الوطن العربي على يد بعض الشعراء الغربيين مثل بولدير واليوت. لذلك نرى التنوع بين القصيدة العمودية وقصيدة التفعيلة هو الغالب خصوصاً إذا استثنينا الكتابة النثرية التي تتأرجح ما بين نثر سردي وخواطر سنجد أن قصيدة النثر شبه غائبة.

ويضيف: من الصعب التنبؤ إلى اتجاه المشهد الشعري لأنه لا يوجد تكتل عند أصحاب أي توجه لكي أرجح الكفة إلى تيار ما، فالغالب على هذا التنوع هو توجه فردي لا يؤثر في دفع الحركة نحو نقطة واضحة.

وعن مدى الثراء في الساحة يقول: بالتأكيد هناك ثراء أدبي ليس على مستوى الشعر فحسب ولكن على مستوى الأدب بشكل عام إذا ما قورنت بالعقود السابقة فالرواية لم تكن موجودة سابقاً في القطيف كذلك الإصدارات الشعرية بهذا الحجم وما يكتب في صفحات الأنترنت كل ذلك يعطي مؤشر لهذا الثراء. لذلك أظن أننا في هذه المرحلة نحتاج لدراسات نقدية توظف وتغربل

ما يُنتج يومياً من مادة أدبية.

أتصور أن العلاقة جيدة وعلى المستوى الشخصي تربطني صداقات بشعراء وكتاب من أجيال سبقوني كان للمتنديات دور كبير لهذه المصاهرة الثقافية والأدبية سواء كانت تلك المتنديات على الأنترنت أو على الواقع.



فريد النمر

#### • مخاض شعري

ويرى الشاعر فريد النمر أن المشهد الشعري والأدبي في القطيف هو كغيره متعدد الثقافة والرؤيا، يستقي بعضه من الموروث الشعري الكبير بمنطقة القطيف، وبعضه يحاكي مشهد الشعر العربي وخاصة العراق ومصر والشام، وثالث مبتكر مبدع، رسم مشهده الشعري من تجارب شتى خلص بها بعد ذلك بتبلور رؤية خاصة يبتها من وجودات شعورية لا طارئة.

ويضيف: أما العلاقة الشعرية بين الأجيال الشعرية فهي أيضاً تنقسم لثلاثة مشاهد، حميمية، سطحية، ومتنافرة، وذلك لوجود التقسيمات أفئة الذكر في المشهد الشعري الشبابي وقد ذكرت ذلك للثقافية السعودية في لقائي بأن الساحة الشعرية في القطيف والمنطقة الشرقية تنتظر بعد مخاضاً شعرياً عسيراً وحقة صاخبة من الشعر الشبابي المبدع والمتفجر بطاقة تعيد للشعر كينونته.



حسين آل دهيم

#### • وعي المتلقي

ويؤكد الشاعر حسين آل دهيم أن القطيف كحاضرة حاضنة للحضارة، ليس بمستغرب منها أن تحوي على أرضها فسيفساء من التوجهات الأدبية والفكرية

وهذا يشمل الحركة الشعرية، فطبيعة مناطق الإشعاع الحضاري التحول الدائم وعدم الثبات بشكل قار. ويضيف: ماتشهده منطقة القطيف من تنوع على مستوى المعماري في القصيدة ماهو الا حالة حتمية بسبب وعي شعرائها بضرورة ذلك حسب المرحلة، المنطقة لا تتأثر بالطوارئ عليها، اما التغيير يتم بصورة أصيلة تبعاً لموقعها الحضاري. وهذا التنوع بالطبع يعد اثراً للمشهد الشعري في منطقة القطيف، خصوصاً بأن المتلقي في المنطقة بات يحاكم الشعرية في النص أكثر من أي وقت مضى، فصار المتلقي هو من يلح على تلقي المغاير والمتجاوز لما تعود أن يتلقاه سابقاً.

ويختتم آل دهيم قائلاً: لا أنسى أن أشير بأن سطوة التنوع في القوالب الشعرية وموضوعاتها أصابت بعض شعراء المنطقة الكلاسيكيين وبدأوا بخوض تجربة الكتابة بأنماط أخرى إما لقناعتهم بمجاورة هذه الانماط جودة مع مايكتبون أو لأنهم واجهوا ضغوط وعي المتلقي للنص، لذا لا نرى قطيعة بين أجيال الشعراء في المنطقة، بل نرى الهوة تضيق يوماً بعد يوم.

#### • صورة تكتمل



ياسر آل غريب

أما الشاعر ياسر آل غريب فيرى أن الاتجاهات الأدبية في القطيف تتقاطع مع اتجاهات الآخرين، وثمة تأثير وتأثير ليس شرطاً أن يكون واضحاً، فعادة يتم في أثر اللاشعور، فالشاعر في القطيف يحمل حقبة المسؤولية التي تشابه مع الشاعر في البحرين والعراق وغيرها من المناطق الشعرية. مبيناً أن المشهد الشعري في القطيف يتأرجح بين قيد المكان في الرقعة الجغرافية، وانطلاقته في أرجاء الوطن.

ولفت آل غريب إلى أن من النماذج المشرفة في القطيف إطلالة الشاعر عبدالله الجشني على نوافذ متنوعة في المشهد الأدبي في المملكة عامة، وما تتركبه في مهرجان الجنادرية في الرياض إلا انعكاس لما تحمله قصائده من وهج وطني بنسج متعدد.

التي في تشكّل دائم، وتغيّر مستمر.



رائد الجشي

### • أفق العالمية

بينما يرى الشاعر رائد أنيس الجشي أنّ التوجهات الشعرية في القطيف تتنوع ويزداد نشاطها وتحاول الخروج من قوقعة المدينة وحدود الدولة، ومجرد استهداف متلقي المحفل الوقتي أو المناسباتي وحسب، وتحاول تخطي العقبات وردات الفعل العنيفة أحياناً تجاه التغيير لكي تفرض ذاتها الثرية الجديدة ذاتها التي تعلمت كيفية صناعة قيود اللغة وتقيدت بالأنماط والأنساق الشعرية القديمة لكي تكسرهما وتحرر منها مع احتفاظها بعلاقة الاحترام الأبوي.

ويؤكد الجشي أنّ "ذلك الاحترام الذي لا يعني التقديس، وذلك التحرر الذي لا يعني القطعية، وهذه هي ذات العلاقة الصحية التي يجب أن تكون بين الأجيال، وعندها يتحرك الشاعر في فضاء يسع الناطقين بالعربية ليس من المحيط إلى الخليج وحسب، بل بكل من يتعاطى فهم هذه اللغة ويذوب في سحرها اللغوي". ويضيف: ولأنني أعرف تماماً قدر الاشتغال اللغوي والمعرفي والفلسفي الجاد على المستوى الشخصي لبعض الشعراء المحليين ورؤيتهم ومداهم المتسع واستخدامهم حواسهم الخمس أو الست في التلقي ثم الحكم على المنتج وجعل قلوبهم مساحة لذوبان الحراك الناتج من صراعه مع ما يقاربه.

ويختم الجشي قائلاً: كل مرة أجد الشعر في القطيف يتجه مع كسر حاجز اللغة ليكون عالمياً بسبب وجود هذه الكائنات الشعرية الخاصة التي تجاوزت المد النقدي المحيط والعرف التصنيفي الآتي واهتمت بما هو شعري وماهو إنساني في كل جوانب الإنسانية.. جيلنا لا يحلم بالعالمية، جيلنا يصنعها الآن بخطواته التي تسير باتجاه مجهد وشاق ولكنه صحيح ويصل إلى الهدف.

عن جهود فردية ومواهب شخصية، ورغم ذلك إلا أن اكتشافها لا يزال مستمراً ولعل بعض المنتديات والأمسيات الشبابية قد كسرت حاجز الأسماء المسيطرة وأتاحت ساحة إعلامية أدبية مشتركة وشاغرة للجيل الأدبي الجديد. وكان هذا التواصل الأدبي في القطيف مستقلاً عن المنتديات والنوادي الأدبية الرسمية. ولا يفوتني أن أشير إلى إسهام المسابقات الأدبية الرسمية والغير رسمية في اكتشاف الأسماء الأدبية وافتتاحها على بعضها.

ويختم الماجد قائلاً: يخيل لي أن المسيرة الأدبية في القطيف حبلى بالمزيد من التقدم والنمو خصوصاً مع انكشاف المبدعين على بعضهم عبر وسائل الاتصال الحديثة التي فتحت علاقات افتراضية تثري التطوير الذاتي وتفتح شرفة التغيير على الغرف المغلقة.

### • فطرة البداوة

ويقول الشاعر الشاب أحمد القطان: أعتقد أن لكل جيل، بل ولكل مجموعة تجارب داخل الجيل الواحد، توجهات، وأسئلة، تختص بها تلك المرحلة، ويغترب فيها ذلك الجيل عن سابقه، وعن معاصره ربما. هكذا ينبغي! في الشعر، كما في الجوانب الأخرى في مسيرة الإنسان. ولهذا، فليس من الغريب، أن الإجابة على سؤال مثل (أين يتجه المشهد الشعري؟) ستكون مجرد قراءة قاصرة، وخاطئة على الدوام!

ويستدرك: ولكن، يمكن القول، أن المشهد الشعري، ودائماً، من حيث الشكل الشعري، والمضمون، يتجاوزه توجهان متوازيان: الأول هو السائد المتصالح مع الواقع، والذي عادة ما يستند على ثراء التاريخ ومتانته، يدفعه في ذلك روحه الشعرية المدنية إذا صحّ التعبير، والرغبة في الاستقرار المريح. أما التوجه الثاني، فهو الجديد الثائر على الاعتيادية ذاك الذي تضجّ فيه روح الشعر البدوية المغامرة بطبيعتها، والتي تلحّ على دخول أراضٍ جديدة، واكتشاف منابع أخرى، متمسكة بوحشيتها ورغبتها في السفر والتحرّك الدائم. هذا شأن إنساني أصيل، وإن روضته الحداثة، لا ننكره في الشعر، حتى ننكره في الفكر والفن والحياة على الجملة. ولا يتطوّر الإنسان، ويتجدّد، إلا بتقبّل هذه الطبيعة والفطرة، وإعتاق تلك الروح الشعرية الغير قابلة للسیر خلف اعتيادية تراها سجنًا.

ويختم القطان مضيفاً: هنا يستحيل التوجه الأول فجأة، لحداثة ومدنية تقيد طبيعة الإنسان الراغبة في التجدد والتبدّل، وينقلب التوجه الثاني من كونه حداثة في ظاهره، إلى تأصيل، ورجوع لروح الإنسان الأولى، تلك

ويبين آل غريب أنّ الرعيل الأول لم يحظ بظهور إعلامي ملائم، لكنه بث الوعي باللمحة الشعرية في الأجيال اللاحقة، فجيل الألفين في القطيف أتى على موجة من الحماس وترك أثراً كبيراً، فتولدت طاقات كثيرة من سلالة الشعراء مازالت تؤدي دورها. لكنها تحتاج إلى جهد أكبر لتوسيع الانتشار في العالم العربي.

ويرى آل غريب أنّ هؤلاء الشعراء هم فوق التصنيف "غير أنني أرى هنا اتجاها يسعى لتطوير العمود الشعري ويستفيد من كل التقانات الشعرية، خاصة من حركة قصيدة الشعر التي تشكلت في العراق، وهناك اتجاه آخر يحاول إيجاد صوت آخر وسط تجربة التفعيلية فيلتقي مع تجارب مصر والمغرب العربي".

ويختم آل غريب متحدثاً عن التواصل بين الأجيال الشعرية بالقول: أرى أن هناك قطعة بين الأجيال الشعرية في القطيف، ومازال الشعراء الشباب يميلون إلى ألوانهم الخاصة، ولا أستطيع التعميم في هذه الظاهرة وشخصياً أعرف من يتواصل وينبني جسوراً بين الأصل والفرع والضوء والظل. فاكتمال الصور هي همّ ثقافي بالدرجة الأولى.



أحمد الماجد

### • خميرة المفاجآت

ويؤكد الشاعر أحمد الماجد أنّ التوجهات الشعرية في القطيف متعددة موضوعاً وأسلوباً ومتأثرة جداً بتعدد التوجهات الثقافية وتجدها في وسط ثقافي متغير بامتياز. ويضيف: لا يزال الوقت مختمراً بالمفاجآت الإبداعية التي تدهش النقاد والمتذوقين. ويبدو أثر الانفتاح على وسائل الاتصال وتقريب المسافات بين المبدعين في العالم جلياً على الوسط الشعري في القطيف، حيث يتسارع دخول الأساليب الأدبية المستجدة ودخول اللغة العصرية في الأدب. فتتعدد التوجهات الشعرية بين التقليدي الكلاسيكي وبين الحداثي التجديدي وبين المزاجية بينهما وهذا ما يثري المساحة الفنية.

ويبين الماجد أنّ الكثير من المهارات الأدبية ناشئة



## الشيخ سعيد المدلوح إلى رحمة الله



انتقل إلى رحمة الله تعالى فضيلة الشيخ سعيد المدلوح قاضي الأوقاف والموارث بالقطيف سابقاً. والراحل من مواليد مدينة سيهات بمحافظة القطيف ١٣٦١هـ. توجه للنجف الأشرف في عام ١٣٨٥هـ للدراسة الحوزوية حيث كان أول نزوله عند السيد الحكيم. وتتلّمذ الراحل على يد أكبر علماء النجف الأشرف وفضلاء الحوزة العلمية منهم: الشيخ علي المروان والشيخ إبراهيم بن حبيب الطرقي والشيخ حسين

العمران والسيد عبدالله العلي الأحساني والشيخ عبدالرسول آل جواد القطيفي. وفي عام ١٣٩٠هـ انتقل الراحل إلى قم، فكان أول طالب علم قطيفي ينتقل من حوزة النجف الأشرف إلى حوزة قم، فأكمل دراسته هناك لدى عدد من كبار العلماء والفقهائ منهم الشيخ عبدالأمير شمس الدين والشيخ محمد شفيع الباكستاني والسيد محمد تقي التبريزي والشيخ حسين العمران والشيخ علي آزاد أملي. وفي عام ١٤٠٣هـ عاد الراحل إلى القطيف ولمسقط رأسه سيهات وتصدى لإمامة الجماعة بمسجد الإمام الحسين ملقياً بالبحوث العلمية وعاملاً بواجباته الشرعية، حتى شغل منصب القضاء بعد سنوات. له العديد من المؤلفات منها توضيح المنطق، أسئلة وإجابات، الدماء الثلاثة. توفي يوم الاثنين ١٤٣٥/٤/٣هـ الموافق ٢٠١٤/٢/٣م.

والخط الذي ألمها النبأ تتقدم إلى أهله وذوية بأحرّ التعازي سائلين المولى عزّ وجل أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه الفسيح من جنته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان إنه سميع مجيب

## الحاج علي عبد الله ملا عيسى الرمضان



انتقل إلى رحمة الله تعالى الحاج علي عبد الله ملا عيسى الرمضان أبو حسين. والخط الذي ألمها النبأ تتقدم إلى أهله وذوية بأحرّ التعازي سائلين المولى عزّ وجل أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه الفسيح من جنته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان إنه سميع مجيب.

## الحاج حسين بن علي عبد الله ل سيف



انتقل إلى رحمة الله تعالى الحاج حسين بن علي بن عبد الله آل سيف والد كل من عبد الرزاق وعبد المنعم وزكي وعادل وعبد الخالق وعلي وعبد العظيم وعبد المحسن وأخو كل من الوجيه المرحوم الحاج محمد تقي والمرحوم الحاج حسن علي والمرحوم عبد الله والحاج ميرزا والدكتور عبد الجليل آل سيف.

والخط الذي ألمها النبأ تتقدم إلى أهله وذوية بأحرّ التعازي سائلين المولى عزّ وجل أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه الفسيح من جنته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان إنه سميع مجيب.

## الشيخ عبداللطيف بن سعد العقيل



انتقل إلى رحمة الله تعالى المرتبي الفاضل الشيخ عبد اللطيف بن سعد العقيل.

والعقيل من أدياء المنطقة الشرقية ومربيها، وُلد عام ١٣٥٥ في قرية الجفر بالأحساء، وتلقّى تعليمه بالمدرسة الأميرية بالهفوف، ليلتحق، بعدها، بسلك التعليم مارساً. وفي عام ١٣٨٣هـ رُقّي إلى «مفتش».

ومارس الكتابة منذ شبابه في في الصحافة. وبعد تقاعده عام ١٤٠٤هـ. تفرّغ للتأليف، وأصدر ٧ أعمال، أهمّها «مذكرات مفتش إداري» الذي يُعدّ مرجعاً مهماً في تاريخ التعليم في المنطقة. إضافة إلى كتابه «الأحساء في عيون الشعراء»، و«تاريخ بلدة الجفر».

والخط الذي ألمها النبأ تتقدم إلى أهله وذوية بأحرّ التعازي سائلين المولى عزّ وجل أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه الفسيح من جنته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان إنه سميع مجيب.

## الحاج عبد الجليل بن الحاج مهدي الجشي



انتقل إلى رحمة الله تعالى الحاج عبد الجليل ابن الحاج مهدي الجشي (أبو صلاح) والد كل من صلاح ووليد ومحمد. وتتقدم أسرة المرحوم بجزيل الشكر والتقدير لكل من واساها بالتعزية ومن وقف وتفاعل معها من الأسرة الكريمة ومن خارجها.

والخط الذي ألمها النبأ تتقدم إلى أهله وذوية بأحرّ التعازي سائلين المولى عزّ وجل أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه الفسيح من جنته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان إنه سميع مجيب.

## الحاج منصور بن علي محمد السنان



انتقل إلى رحمة الله تعالى الحاج منصور بن علي بن محمد السنان والد كل من (د. فؤاد، تيسير، شفيق، إحسان ونزيه).

والخط الذي ألمها النبأ تتقدم إلى أهله وذوية بأحرّ التعازي سائلين المولى عزّ وجل أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه الفسيح من جنته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان إنه سميع مجيب.

## الخطيب السيد مرتضى السيد شبر الموسوي السيهاتي



انتقل إلى رحمة الله تعالى الخطيب السيد مرتضى السيد شبر الموسوي السيهاتي. والخط الذي ألمها النبأ تتقدم إلى أهله وذوية بأحرّ التعازي سائلين المولى عزّ وجل أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه الفسيح من جنته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان إنه سميع مجيب.

# مناسبات

نستقبل مناسباتكم السعيدة عبر البريد الإلكتروني [alkhatmag@yahoo.com](mailto:alkhatmag@yahoo.com)

احتفلت أسرة المروحن بزواج ابنها السيد حسين السيد علوي المروحن على كريمة محمد حسن الماجد  
ألف مبروك وبالرفاء والبنين



احتفلت أسرة الزاير بزواج ابنها خالد حسن عبد المجيد الزاير على  
كريمة المرحوم صالح خزام ألف مبروك وبالرفاء والبنين



احتفلت أسرة المدن بزواج ابنها أحمد مهدي آل مدن  
على كريمة أحمد مهدي آل شعبان  
ألف مبروك وبالرفاء والبنين





احتفلت أسرنا الخباز والجشي بزواج السيد علي السيد حمزة الخباز على كريمة  
الأستاذ علي عبدالحسين الجشي ألف مبروك وبالرفاء والبنين





احتفلت أسرة الخنيزي بزواج ابنها مرتضى نادر الخنيزي على كريمة عبدالعزيز حسن علي المرزوق  
ألف مبروك وبالرفاء والبنين



احتفلت أسرة المصطفى بزواج ابنها محمد سعيد المصطفى ألف مبروك وبالرفاء والبنين



احتفلت أسرة السنان بزواج علي عبد العزيز السنان ألف مبروك وبالرفاء والبنين





احتفلت أسرنا أبو السعود والناجي بزواج الشاب محمد بن المرحوم الشيخ سعد أبو السعود  
على كريمة الأستاذ منير عبدالرزاق الناجي ألف مبروك وبالرفاء والبنين



احتفلت أسرة الخباز بزواج ابنها السيد أحمد السيد علوي السيد أمان المناجد  
على كريمة عبد الجليل مبارك أبو السعود ألف مبروك وبالرفاء والبنين





## الفنانة ديانا عصام - الخط

# الفن التشكيلي بالنسبة لي هو الحياة مسيرتي الفنية لم تبدأ بعد ولن تنتهي

حوار / أمل فؤاد نصرالله

ينطلق مفهوم الفن لدى الفنانة ديانا عصام من قيم إنسانية تعزز تلك المفاهيم عبر ممارسة الرسم مرتبطا بظروف الإنسان وحالته .

لذلك نجد أن وظيفتها الأساسية وهي التمريض تركت بصمات عميقة على الكثير من لوحاتها، دون أن تتعاطى مع هذا المفهوم بالوضوح والشفافية المباشرة ، لكنها تعبر عن مشاعرها الإنسانية من خلال الرمز تارة والتلميح ثانية والتصريح أخرى . هنا حوار يكشف عن شخصية المبدعة ديانا عصام : الفن ، الإبداع، المجتمع ترتبط ببيئة الانسان.

– ماذا تقول الفنانة ديانا ؟

توجد في كل المجتمعات والدول العصرية هياكل تهتم بالفنون الجميلة وهي هياكل ترتبط عموما بالمسألة الثقافية

(الرسم، العزف، النحت، التمثيل.... الخ) كما تستعمل الكلمة كمرادف للتقنية فالفن ينطوي على تقنيات أو ممارسات عملية ولهذا نسمع عبارات منقبل ( الجانب الفني). الفن يرتبط بالجمال، فالإنسان يتميز عن غيره من الكائنات بحسه الفني وذوقه الجمالي، كما أن التاريخ الإنساني هو تاريخ عن الذات والرأي من خلال التحف الفنية والجمالية. الفن التشكيلي محاكاة نفسية للواقع والخيال بمختلف التقنيات من فرشاة وألوان.

**ما أهم الألوان التي تبرز جمال اللوحة وما أحبها إلى قلبك ؟**

تضيف الألوان الروح والخصائص المميزة لحياتنا وكما يمكنها أن تكون باعثة للهواء والاسترخاء، يمكنها كذلك أن تكون باعثة للنشاط والمرح. الألوان المحيطة بالإنسان تؤثر بصورة مباشرة على نفسيته وسرعان ما يتحول هذا التأثير إلى تأثير عضوي يجعل الجسم قابلا إلى تأثير بأي لون. حيث لكل لون آلية تفسير وتحليل نفسي.

**كيف هي طاقة اللون الأحمر وماذا عن الأزرق**

اللون الأحمر وجد الباحثون أن اللون الأحمر له طاقة وحيوية إذ يتمتع الأشخاص الذين يفضلونه بالنشاط والحيوية والشجاعة والحساسية الشديدة والعاطفة ويهتمون بالجانب الحسي أكثر من اهتمامهم بالجانب المعنوي.. وإن اللون الأزرق هو لون بارد ويتمتع الأشخاص الذين يفضلونه بشخصية جادة حساسة عاطفية حيث هذا اللون يعتبر رمز المعاني المطلقة. فهو يشير إلى حب الحياة والمساحات الشاسعة وينصح به كثير لما له من تأثير رائع للنفس ..

، ما يتضمن تحديد الإبداع الفني باعتباره عملا ثقافيا يتسم بالجدية ويرسل قيما جمالية أصيلة تليق بالإنسان من حيث هو كائن ينتج وجوده لذاته..

**الفن غاية أم وسيلة بالنسبة لك؟**

الفن حين يأخذ باعتباره غاية في حد ذاته يتضمن مجموعة من القيم الفنية والجمالية التي تحملها على مستواه، وتلك القيم ستؤثر علينا عندما ندرس ولكن هذه النظرة تختلف من شخص إلى آخر .

**مسيرتك الفنية ؟**

مسيرتي الفنية حتى الآن لم تبدأ ولن تنتهي كيف تتمحور ذاتك الإبداعية في اختيار المدرسة الفنية.

الفن التشكيلي يعني لي الحياة.. بألوانه الجميلة، أمزجه، وتخلق حراكا فيه آمال وأحلام.. وهو وليد اللحظة لا يتكرر.

لا أحب أن أقيد بمدرسة معينة أو أسلوبية ثابتة.. أشغل في مرسمي كما يشغل أي باحث في مختبره العلمي، دائما أبحث عن الإبداع والابتكار.

**بما يتميز الفن التشكيلي عن غيره من الفنون الأخرى ؟**

تحليل كلمة فن مباشرة إلى الفنون الجميلة





- معرض ارمكو (حلق بأمان في ربيع الألوان) ٢٠١٠م.
- معرض وقفة بين ساحلين بنادي الفنون بالقطيف ٢٠٠٩م.
- مهرجان المجدوعي للموندائي السادس بالدمام ٢٠١١م.
- حملة سرطان الثدي ٢٠١١م.
- أسبوع المرور الخليجي ٢٠١٢ بالدمام.
- معرض مواهب صحية بمستشفى الولادة والأطفال بالدمام ٢٠١٣م.
- المعرض الجماعي ١٤ بنادي الفنون القطيف ٢٠١٤م.
- المعارض الخارجية.
- معرض قصائد رسم في سماء دبي ( أجنحة عربية) ٢٠٠٩م.
- ملتقى التشكيلي السعودي اليمني الثاني ٢٠١٠ (اب.ب).
- ملتقى العربي التركي، كونا ٢٠١٢م.
- ملتقى التشكيلي بمصر/شرم الشيخ. ٢٠١٣
- ملتقى التشكيلي التركي/أسطنبول ٢٠١٣
- عضوة بمجموعة لمسة فن سابقا..
- عضوة بنادي الفنون بالقطيف.
- عضوة بمجموعة جفست للفنون التشكيلية.

#### كلمة أخيرة

أعاب إعلامنا السعودي لعدم تقديمه البرامج الثقافية عن الفن التشكيلي السعودي بشكل خاص، فالجميع بحاجة إلى مرحلة تثقيفية للأطفال على وجه الخصوص، فهم نساء ورجال المستقبل فلا بد من تنشئتهم على حب هذا الفن، وأغلب البلدان في دول العالم لا تعرف إلا بمثقفها وفنانينها وكتابها.. فالفن مشوار لا ينتهي.

### اللون الأزرق ينصح به الكثير لما له من تأثير رائع على النفس

### أعشق الألوان الدافئة التي تختلط بالألوان الباردة

### أعطي فني كل ما أملك من الإحساس والشعور

### أعاب إعلامنا السعودي لعدم تقديمه البرامج الثقافية الفنية

وزياري للمعارض . أيضا من خلال ورشات العمل.. والتعرف على فنانين من حول العالم وتبادل الخبرات بمختلف الأجناس.

### هل تواجهين أي عائق في ممارسة الفن كونك ممرضة؟

لا يوجد عائق أعطاني اعطي فني كل ما أملك من الإحساس والشعور .. كما أعطني بالمريض أعطني بلوحاتي وكيفية توصيل الإحساس والشعور بأجمل صورة بمختلف المفاهيم والدراسات.

### مشاركاتك؟

المعارض المحلية:

- استضافة في صالة البنك العربي فرع السيدات ٢٠٠٩م بالقطيف ..

### ماذا عن الألوان الايجابية وتأثيرها بالنسبة لك؟

هناك الكثير من الألوان التي لها تأثير إيجابي على النفس وعلى العمل الفني.. بالنسبة لي أعشق الألوان الدافئة التي تختلط بها الألوان الباردة .. فكل الألوان تعني لي ولادة لوحة جديدة .

### مشروعاتك؟

هناك مشاريع كثيرة لم تبصر النور بعد ومشاركات دولية وداخلية وخطة لمعرض شخصي تحت الدراسة .

### لكل فنان طقوسه الخاصة في التعاطي مع اللوحة

### . كيف هي طقوس ديانا عصام؟

لكل فنان طريقة لإنجاز لوحة فنية وتقنيات مختلفة من الألوان والخامات، وهناك عدة طرق للابتداء برسم لوحة وتلوينها. وأخذ الفرشات وقطعة من الفحم وابتداء بالرسم على مساحة اللوحة البيضاء.. وأرسم كل ماهو من وحي خيالي من الخطوط والأشكال. ثم أبدأ بالتلوين منتقلة بالريشة، من شكل إلى شكل ومن لون إلى لون. ومع مرور الوقت تصبح اللوحة في النهاية.. ولادة لوحة جديدة تصل في طريق لتصل للعالم الواقعي.

### جولاتك الفنية؟

قمت بجولات فنية أولها الي اليمن السعيد /آب ، ومن ثم بتركيا/ كونا \_ أسطنبول.. دولة الإمارات العربية المتحدة /دبي.. مصر \_ شرم الشيخ ..

### ماذا أضافت لك المشاركات؟

اكتسبت الكثير من العلم والمعرفة من خلال مشاركاتي



# أحلام المنافي



بقلم: محمد عبد الكريم الحميدي

قراءة العنوان في ديوان "رعدة تحت الرماد" للشاعر / فريد النمر

سوى توسلات.

يمكننا أن نوجز ما ذكرناه آنفاً: إن قراءة العنوان تعني قراءة القصيدة، وقراءة القصيدة هي مفتاح القراءة للديوان، وما بقية القصائد سوى "بوح" يحاول الإجابة على أسئلة متناثرة، تتخذ مظاهر متعددة، ولكنها تشترك في شيء واحد؛ سمة بارزة، هي سمة الذات.

تنوع الشكل الشعري، أم قصيدة واحدة:

في الديوان أكثر من شكل شعري مستخدم؛ كأن الدعوة في المقدمة إلى التجريب، انتقلت إلى قصائد الشاعر، فبات يجرب الأشكال الإبداعية الجديدة.

الانطلاق في التجريب يأتي من خاصية الوزن، الوزن وحده قادر على نقل التجربة، من بعدها التقليدي (القديم)، إلى بعدها التفعيلي (الواقعي).

مع تمثل التجربة الإبداعية الجديدة، كان لا بد من انتقال قيم القصيدة؛ من السمة التقريرية الخطابية البارزة، إلى حالة من الشفافية البوحية؛ الموحية بالحدث، والتي تستعين بخاصية الصورة الفنية، في البناء التركيبي، وهذه هي العناصر ذاتها التي وردت في المقدمة.

القصيدة العمودية تكررت ثلاث عشرة مرة، من مجموع تسع وعشرين قصيدة؛ هي العدد النهائي لقصائد الديوان، بحسب صغير ندرك أن الشكل الشعري الجديد جاء في ستة عشر نصاً.

من تصفح عناوين القصائد الداخلية في الديوان، نستشف المنزع الرومانسي الحالم في التعامل مع أحداث الحياة، وهو ما يتعمق وقت قراءتنا للقصيدة، لا فرق هنا بين القصيدة العمودية وقصيدة التفعيلة، الرغبة في البوح طاغية، كأن الديوان قصيدة كبيرة يمكن تسميتها قصيدة البوح، أو بوح القصيدة.

بوح المشاعر، أجدها التسمية الملائمة لوصف القصائد، جميعها تشترك في خاصية البوح؛ البوح البعيد عن التقريرية والخطابية، الذي يأتي همساً في الغالب.

يتوسل البوح بثيمتين مركبتين؛ الأولى: حالة الحلم والأمنيات المصاحبة، أما الثانية: فحالة المنفى والغربة.

الأماني / المنافي؛ ثنائية تعيش في أجواء الديوان، وتعمل على رسم الطريق، للقراءة السليمة، وبدون هاتين القيمتين، سيفقد الديوان جمالاً كثيراً.

تنقلب "رعدة" العنوان في القصيدة إلى مسمى آخر، هو "الرمال تحت رماد ظل"، وتبدأ مع هذه الانقلاب لعبة الترميز لتضييع المعنى على القارئ، وكأن الشاعر يمارس إزاحة المعنى، يزيح المعنى من كلمة، ثم يعيد لصق المعنى بكلمة أخرى.

لعبة تبدأ مع هاته القصيدة، لكنها لن تنتهي، بل ستظل متنقلة في ثنايا القصائد، بأسماء مختلفة، وإن كان المعنى واحداً: رعدة = الرمل = الملح (في نفس المقطع).

يوصل المقطع الشعري إفصاحه عن المعنى، يضيف تأكيداً خالصاً عبر كلمة "أيقنت"، التي أوصلت الحالة الشعورية إلى نهايتها، فالتحدث هنا هو الشاعر، والقصيدة تندرج ضمن الذات، واستغراق الأنا، فاليقين الموجد؛ يقين حقيقي، توصل الشاعر إليه في لعبة المعنى، ولكن.. ما يتقن الشاعر؟

يتقن الشاعر أن البوح لا يفيد، فالأسئلة ستظل عالقة في الذهن، ولا توجد أجوبة لها.

نقرأ قول الشاعر مجدداً:

"أيقنت أن مدائن البوح المسجى فوق أرصفة السؤال لا شيء يمكن أن تضيف"

الشاعر متيقن أن البوح لا يجب على أي أسئلة، فلا جديد يأتي، ذات الأسئلة تتكرر، والإجابات مفقودة.

نطرح سؤالاً هنا: من الذي يقوم بطرح الأسئلة، أهو الشاعر نفسه، أم هنالك شخصية أخرى؟

القصيدة تحيينا، فالذي يطرح الأسئلة ليس الشاعر، إنما الشاعر هو من تتوجه إليه الأسئلة، نقرأ:

"يتحدثون بكل جراحة تخيف"

المتحدثون لا يكتبون بالكلام فقط، بل يمارسون نوعاً من الرعب تجاه الشاعر، الرعب الآتي مع الكلمات، فالشاعر خائف، والمتحدثون مخيفون، والنتيجة التي تنقلها القصيدة: إن البوح لا يفيد في الإجابة على الأسئلة.

لنا أن نسأل: ما هي الأسئلة التي تخيف الشاعر؟ هذا ما لم توضحه القصيدة، بل جاءت النهاية مبالغاً، وكأنها تقطع كل حديث قادم، نقرأ:

"وانفض كنه توسلي"

حيث تكتمل القصيدة بخافتها، فالبحر ليس إلا توسلات الشاعر، ولهذا لا توجد إجابة على الأسئلة الحائرة؛ التي ستظل حائرة، طالما أن الإجابات ليست

أسلوب القراءة، سلك الطريقة العمودية؛ بدءاً بالعنوان الرئيسي، واتصاله بالعناوين الداخلية؛ إذ لكل قصيدة عنوان مستقل.

كما أنه وجه نظره إلى العمق؛ حيث تأتي القصائد متناغمة في بنائها وهدفها، وإن تنوع شكلها التعبيري.

العنوان / رعدة تحت الرماد:

سوف نفترض الأسئلة الخاصة بالقراءة، ثم سنجيب عليها تبعاً، وهي أسئلة نابعة من صميم العمل، وليست آتية من خارجة، فالبدية والنهاية في الديوان ذاته.

لعل السؤال الأول المطروح: هل العنوان فعلاً دالٌّ على محتوى الديوان؟ وبخاصة إذا علمنا أنه منتزع من قصيدة من قصائده، وهل يعني ذلك؛ أن هذه القصيدة، لخصت التجربة بكاملها، وبقية القصائد مجرد تفرعات؟ هذا ما سنبحثه في الجزئية الأولى.

يتألف العنوان من ثلاث كلمات "رعدة - تحت - الرماد"، ولنبدأ بالقراءة السطحية قبل اللووج إلى العمق. أتت كلمة "رعدة" بالتنكير الدال على العموم، فهي رعدة شيء ما، قد يكون حركة النار نفسها في خفوتها وهموها، وقد تكون البقايا من الجمر حين يغطيها الرماد.

يتضح معنى "رعدة" بإضافتها إلى جملة "تحت الرماد"؛ التي تصفها، وتصف الحركة الحادثة معها، فكان الصورة المرسومة منذ البداية؛ صورة شيء يحترق.

لا يخبرنا العنوان، ما الشيء الذي يحترق؟ ولذا يلزمنا الانتقال إلى نقطة أعمق في البحث، نقطة تمثل انعطافة في فهم العنوان وقراءته، نقطة تلتقي الإجابات في جوفها.

فلنبحث إذن في القصيدة الموسومة بالعنوان ذاته "رعدة تحت الرماد" (ص ٦٠-٦١) لعلنا نجد إجابة لتساؤلنا.

بالفعل، تقدم القصيدة إجابة على التساؤل المطروح، وتفتح الباب أمام القارئ؛ ليفهم العنوان، يقول الشاعر:

"يتحدثون بكل جراحة تخيف"

أدركت أن الرمل تحت رماد ظل

مثقلاً بعواطف الإسمنت

أدركت أن الملح في جوفي ضعيف

أيقنت أن مدائن البوح المسجى فوق أرصفة السؤال لا شيء يمكن أن تضيف

وانفض كنه توسلي"



مجلة شهرية متنوعة  
تعنى بشؤون المملكة العربية السعودية  
والمنطقة الشرقية بشكل خاص

تصدر عن : UAR - بيروت - لبنان

رئيس التحرير : فؤاد نصرالله  
مدير التحرير : سلمان العيد  
المدير الفني : مهدي العسيف  
الإشراف الإلكتروني : م/فراس أبو السعود

البريد الإلكتروني  
alkhatmag@yahoo.com  
alkhatmag@gmail.com

موقع المجلة على الفيس بوك  
www.facebook.com/khatmag  
www.alkhat.net

موقع المجلة على تويتر  
@Khatmag

للحصول على العدد  
966555810709

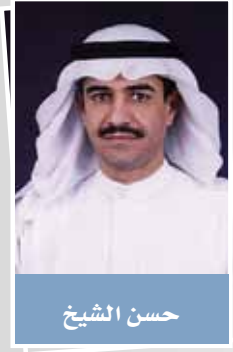
مواقع صديقة

برودكاست القطيف  
www.Qatifbroadcast.com

شبكة القطيف الإخبارية  
www.qatifnews.com

جبهة الإخبارية  
www.jhaina.com

سما الخط  
www.samalkhot.com



حسن الشيخ

## (رجال القطيف)

### الذين عاصرتهم

لعل كتب التراجم والسير هنا بالمملكة العربية السعودية عامة و في شرقها خاصة ، تبقى من أهم ما يكتب في الشأن الثقافي، وتحظى باهتمام مثير وحذر . فالتاس هنا يعتنون بما يكتب عنهم كثيرا ، وما يكتب أيضا عن أعلامهم وأسرههم إلى درجة هي شبيهة بالجنون . بل أن كتبات السير ، تنصدر القول والحديث عند كل محفل أدبي في مدن المنطقة الشرقية . فما يُكتب ، يُنظر إليه انه توثيق تاريخي ، ومصدر رسمي ينقله الأجداد إلى أحفادهم بحفاوة مبالغ فيها . والويل لمن يحاول بقصد أو حتى من غير قصد ، النيل من مكانة هؤلاء الأعلام ، أو الانتقاص منهم .

ولا أدل على هذا الاحتفاء بكتب السير والتراجم ، إلا تناقلها بين الناس ، والإقبال عليها ، وقراءتها بشغف ولهفه . ومهما تقادمت تلك الكتب ، فلن يزيدها إلا وثاقا واهتماما . ومنذ ( تحفة المستفيد في تاريخ الأحساء ) للأنصاري و ( أنوار البدرين ) للبلادي وحتى ( أعلام هجر ) للشخص والناس هنا يلهثون وراء من يسطر سيرهم وأمجادهم ، وسير وأمجاد أجدادهم أيضا .

وأنا شخصا مغرم بكتب التراجم والسير ، القديمة منها والمعاصرة . وأراجع من آن لآخر ما كتب عن رجال الأوساء والقطيف ، بحكم الشغف والاهتمام بهذا الفن . رغم أن كتب الأعلام والسير اليوم قد أخذت مفاهيمها عدة ، وأضحت تشمل جميع الناس وفي كل زمان ومكان ، فهناك أعلام في الطب وأعلام في الهندسة وفي الزراعة وفي الشعر والرياضة والموسيقى وفي كل علم وفن . بينما كان الأعلام - قديما - هم طلبة العلوم الشرعية فقط .

و ( رجال عاصرتهم ) كتاب جميل وصغير للسيد علي باقر العوامي أشبه بالسيرة الذاتية ، أو انه قريب للمذكرات اليومية أكثر مما هو كتاب في الترجمة والسيرة . بل أن الكاتب كتبه لمجله ( الواحة ) في حلقات متعددة ، إلا انه وبعد رحيله ، صدر من جديد ليثير التساؤل مرة أخرى ، وبنفس ما أثارته مقالات الكتاب قبل بضع سنين أبان نشرها في مجلة الواحة .

كتاب ( رجال عاصرتهم ) هو في الأصل مقالات أدبية - كما ذكرنا - بنكهة تاريخية ، أو لنقل سير لرجال من أعلام القطيف عاصروهم السيد علي باقر العوامي . ولكنهم ليسوا من المشايخ والأدباء ، كما جرت عادة المؤلفين لكتب التراجم والسير . تلك المقالات التي جمعت في كتاب ، قد لاقت نصيبها من الاحتفاء والأخذ والرد ، أيضا حين نشرها المؤلف لأول مرة . ولا غرابة في ذلك لان المترجمين لهم من أعلام وأدباء ووجهاء القطيف في زمانهم ، من أمثال علي بن حسن أبو السعود ، وحسن الشيخ علي الخنيزي ، وأحمد حسن السنان ، والشيخ محمد صالح البريكي ، والشيخ الميرزا حسين البريكي ، وعبد الله بن علي منصور أخوان ، وعبد الله نصر الله ، وصالح محمد المسلم ، والشيخ علي أبو عبد الكريم الخنيزي ، وسلمان الصفواني وغيرهم ممن عاصروهم إلا انه وكما قال السيد علي باقر العوامي رحمه الله ( لن أتعرض لفئة علماء الدين أو الشعراء لان هؤلاء قد تعرض لهم آخرون وكتبوا عنهم وسوف يقتصر حديثي على رجال السياسة إن صحت التسمية أي الشخصيات الذين مارسوا نشاطا اجتماعيا وتصدوا لمشاكل البلاد دون أن يكون لهم طابع آخر يميزهم ، وان كان بعضهم لديه ميول أو اتجاهات أدبية ) إذن رجال العوامي ليسوا من رجال الأدب تحديدا ولا من رجال الدين وان كان بعضهم من المشايخ ، ومن هنا يستمد الكتاب أهميته وخطورته لأنه تناول شخصيات عامة ، الوجهاء بكل ثقلهم الاجتماعي والتاريخي في محيط مدينتهم .

والكتاب مليء بالأفكار والرؤى والمعلومات ، والذكرات الجميلة عن القطيف ورجالاتها الكبار . فهو جسر يصل الماضي الجميل بال حاضر المشرق ، ترجم من لا يترجم لهم عادة ، ولكنهم شاركوا في صنع ماضي القطيف في زمانها الجميل . وليس أدل على ذلك إلا تأريخه لزيارة الأدبية المصرية الكبيرة الدكتور بنت الشاطي . والتي لن يجدها القارئ إلا في هذا الكتاب القديم الجديد .

بقي أن أقول أن الكتاب قد أعده الأستاذ عدنان العوامي و الأستاذ محمد النمر بعد وفاة المؤلف ، أما الكاتب الأستاذ محمد رضا نصر الله فقد أشار في مقدمته عن علاقته بابي كامل ، و مؤكدا تلك القناعة بأهمية دوره وادوار رجال القطيف الاجتماعية .

# مؤسسة عبد العزيز أبو السعود

للعوازل والسباكة والأصباغ

34 عاماً من التميز 1980



القطيف - شارع الرياض - بجوار الفردان لتأجير السيارات

- ت: ٨٥٢٠٢٧٥ - ٨٥٢١١٦ ص: ب: ٣٣٤



## GIRLS CSL COAT

Code: 310726

Size: 1-4Y / 2color

NOW **55SR**  
WAS ~~79SR~~



القطفيف  
شارع القدس المجيدية

 **013 8632 714**

 /nsportq8

العثيم مول  
طريق الأمير محمد بن فهد

 **013 8318411**

 nscME

دارين مول  
العزيفية شارع الخليج

 **013 8309933**

 /nscME

 @nscME

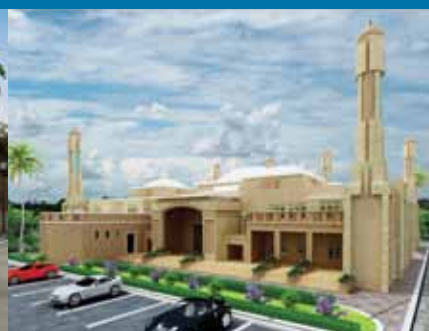




# البراهيم

للإشارات الهندسية والأعمال المساحية

شركة هندسية متكاملة



[www.i-tecgroup.com](http://www.i-tecgroup.com)

فرع ظهران الجنوب: ٠٧٢٥٥٢٥٥٢ - فاكس: ٠١٧٢٥٥٠٣٣٣

ص.ب: ١٩٥ - ظهران الجنوب: ٦١٩٥٣ - المملكة العربية السعودية

فرع حائل: مركز الحديدان التجاري - طريق الملك سعود

أمام دوار الساعة - مكتب رقم ٢٥ / ٢٤

المركز الرئيسي - الدمام: ٨٣٢٦٧٩٠ - فاكس: ٨٣٢٦٧٩٤

ص.ب: ٣٥٣٦١ - الدمام: ٣١٤٨٨ - المملكة العربية السعودية

فرع القطيف: ٨٥٥٨٨١٨ - فاكس: ٨٥٣٠٠٧٣

ص.ب: ١٠١٥٣ - القطيف: ٣١٩١١ - المملكة العربية السعودية